

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الاتصال الأسري ودوره في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات
عامة

اشراف الاستاذ

اعداد الطالبة:

د/ جخدم موسى

• بلفرح اكرام

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بن دهقان الطاهر	دكتورا	رئيسا
جخدم موسى	دكتورا	مشرفا ومقررا
بن جدو عبد القادر	دكتورا	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

الاتصال الأسري ودوره في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات
عامة

اشراف الدكتور
د/ جخدم موسى

اعداد الطالبة:
• بلفرح اكرام

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

فَسَيَرْزُقُكَ اللَّهُ بِعَمَلِكَ وَسَيُؤْتِيكَ
وَقَالَ الْعُلَمَاءُ
وَالْمُؤْمِنُونَ

أهدي هذا العمل إلى
من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمك العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
والذي العزيز الناصر
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ونبع الحنان إلى بسمه الحياة وسر الوجود
أمي الحبيبة
إلى التي دعائها سر نجاحي
أمي الثانية حاجة فضيلة
إلى أعلى الحبايب
جدي الحاج محمد إلى كل اخوتي وأحبة قلبي
إلى أعلى شخص في الوجود أخي
الزوير
جليلة، عز الدين، أحمد، رهنف.....
إلى كل زميلاتي وصدقاتي
وإلى كل عائلة بلفرح ومنصوري
إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا درب العلم ونجاح أساتذتي الكرام



شُكْرُكَ يَا رَبِّ

قال الله تعالى

"ومن يشكر الناس فإنما يشكر لنفسه" لقمان الآية 12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أشكر الله على نعمة التوفيق

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من :

أستاذي المشرف "جخدم موسى" كل الشكر وفائق الاحترام التقدير


كما أشكر كثيرا جميع الأساتذة والزملاء اللذين قدموا لي المساعدة مهما كانت

طبيعتها وإلى كل من قدم لي تشجيعا مهما كانت درجته

وأتوجه بخالص الشكر إلى كافة الأساتذة الكرام بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي

بلفرح إكرام




فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الاطار المنهجي للدراسة الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة
	البسمة
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
12	ملخص الدراسة
14	المقدمة
17	الاطار العام للدراسة
18	1. الاشكالية
20	2. الفرضيات
20	3. أسباب اختيار الموضوع
21	4. أهداف الدراسة
21	5. أهمية الدراسة
22	6. المفاهيم والمصطلحات .
23	7. منهج الدراسة .
26	8. الدراسات السابقة .
	الفصل الأول : الأسرة والاتصال الاسري
34	تمهيد:
35	المبحث الأول : ماهية الأسرة.
35	المطلب الأول : تعريف الأسرة.
36	المطلب الثاني : مراحل تكوين الأسرة وخصائصها.
36	المطلب الثالث : أهمية ووظائف وأنماط الأسرة .
40	المبحث الثاني : ماهية الاتصال الأسري.
40	المطلب الأول : تعريف الاتصال الأسري .
40	المطلب الثاني : كيفية الاتصال الأسري وأشكاله .

فهرس المحتويات

42	المطلب الثالث : أساليب والعوامل المؤثرة في الاتصال الأسري .
43	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني التكيف الاجتماعي	
45	تمهيد
46	المبحث الأول : ماهية التكيف الاجتماعي .
46	المطلب الأول :تعريف التكيف الاجتماعي.
48	المطلب الثاني : خصائص التكيف الاجتماعي.
49	المطلب الثالث : محددات ومجالات التكيف الاجتماعي .
55	المبحث الثاني : مؤشرات وأساليب ونظريات والعوامل المؤثرة في التكيف الاجتماعي
55	المطلب الأول : مؤشرات التكيف الاجتماعي.
56	المطلب الثاني : أساليب التكيف و معايير ونظرياته
66	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في التكيف الاجتماعي
69	الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة
70	المبحث الاول : نتائج دراسة الحالة
70	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان
84	المطلب الثاني: النتائج العامة للدراسة
86	خاتمة
88	قائمة المراجع
93	الملحق

A decorative border with a repeating floral and scrollwork pattern surrounds the central text.

فهرس الجداول والاشكال

فهرس الجداول :

ص	الجدول
70	(1-1) : يوضح متغير الجنس
71	2-1 : يوضح قرابة المبحوث من الطفل المصاب بالتوحد
72	3-1 : يوضح المرحلة الدراسية للطفل
73	4-1 : يوضح الانحدار العائلي للأسرة
74	5-1 : يوضح عدد افراد الاسرة
75	1-2 : يوضح العلاقة بين فهم الطفل المصاب بالتوحد لأفراد الاسرة وكيفية التعامل معه
76	2-2 : يوضح العلاقة فهم طفل التوحد لاسمهم ومعرفته لأفراد اسرته
77	3-2 : يوضح مدى انسياب المعلومات بين العمال في المؤسسة
78	4-2 : يوضح العلاقة بين لعب طفل التوحد مع افراد الاسرة وتأثره عند توبيخه.
79	1-3 : يوضح خروج طفل التوحد من المنزل لوحده حسب متغير الجنس
80	2-3 : يوضح رغبة الطفل المتوحد في سماع الأخير والتعامل معهم والسماح للطفال باللعب معه.
81	3-3 : يوضح مشاركة طفل التوحد لأشياءه مع الاخرين
82	4-3 : تفضيل طفل التوحد الجلوس لوحده حسب متغير الجنس
83	4-4 : يوضح استيعاب طفل التوحد التواجد بالمركز وتصرفاته مع زملائه

ص	الشكل
36	الشكل 01: مخطط يمثل مراحل تكوين الأسرة
37	الشكل 02: مخطط يمثل وظائف الأسرة
38	الشكل 03: مخطط يمثل معايير تصنيف الأسرة
39	الشكل 04: يعدد أهم تصنيفات الأسرة في المجتمع
41	الشكل 05: مخطط يوضح أشكال التواصل بين أفراد الأسرة
42	الشكل 06: يوضح الاساليب والعوامل المؤثرة في الاتصال الاسري
70	الشكل 1-1: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس
71	الشكل 2-1: يوضح قرابة المبحوث من الطفل المصاب بالتوحد
72	الشكل 3-1: يوضح المرحلة الدراسية للطفل
73	الشكل 4-1: يوضح الانحدار العائلي للأسرة
74	الجدول رقم 5-1 : يوضح عدد افراد الاسرة
75	الشكل 1-2: يوضح مدى انسياب المعلومات بين العمال في المؤسسة
76	الشكل رقم 3-1 : يوضح مشاركة طفل التوحد لأشياءه مع الاخرين.

A decorative border with a repeating floral pattern surrounds the text.

ملخص

الدراسة

مخلص الدراسة:

هدفت دراستنا الى التعرف على الاتصال الأسري ودوره في التكيف الاجتماعي لى اطفال التوحد وجاءت هذه الدراسة بمركز تعليم المعوقين بالبيضا، وانطلقت من إشكالية هل يساهم الاتصال الأسري في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المصابون بالتوحد؟ وللوصول الى الاجابة على هذا التساؤل نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي التالية :

- كيف هو واقع الاتصال الأسري لدى أطفال التوحد؟.
 - ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد ؟.
 - ما الدور الذي يلعبه الاتصال الأسري في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد ؟.
- وأجريت الدراسة على الاطفال المصابون بمض التوحد البالغ عددهم 30 طفلا مصابون بمرض التوحد وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي واداة جمع البيانات الاستبيان وتم الوصول الى النتائج التالية:
- الأطفال المصابون بالتوحد نادرا ما يخرجون من البيت وحدهم نظرا لخوف اهالهم عليهم وعدم تجتوبهم بشكل عادي مع المجتمع كما انهم قد يسمحون للطفل الاخرين باللعب معهم في بعض الأحيان
2. معظم أطفال مرض التوحد بالمركز في مرحلة تعليمية متقدمة حيث اصبح بإمكانهم الكتابة والقراءة وهذا راجع الى قدم التحاقهم بالمركز ومرافقة الاسرة والمركز لهم اكثر أطفال مرض التوحد ينحدرون من مجتمع حضري
3. طفل التوحد دائما ما يستجيب لأفراد الاسرة عند مناداته باسمه ويعرف افراد اسرته الا بعض الحالات من التوحد التي لا تستجيب لمناداتها باسم وهذا حسب درجة الإصابة ونوعها.
4. الأطفال المصابون بمرض التوحيد يستجيبون مع افراد الاسرة واكثر مع الام نظرا لقربهم منها وتوفير الوقت لهم وخاصة حنان الام .

مقدمة

مقدمة:

يعد مرض التوحد من أكثر الإعاقات التي شهدها انتشارا واسع وسط المجتمعات سواء من حيث مسبباته وعوامله، أو من حيث مظاهره الفردية و الاجتماعية ، حيث يعاني المصاب به تكون له سلوك مضطربة ويكون غير تكيفي.مع نفسه وحتى مع المجتمع.

فهو حالة تتميز بمجموعة من الأعراض والمظاهر التي يغلب عليها الاضطراب في المهارات الاجتماعية أو اللغوية وكذلك الاختلال في الاستجابات الحسية للمثيرات بالإضافة إلى غياب القدرة على التواصل مع الآخرين وغياب اللغة والحديث بالرغم من توافر القدرات اللغوية وقدرته على الكلام. والطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد لا يستطيع التفاعل مع الآخرين والاندماج واندماج معهم بل يفضل البقاء وحيدا ، فهو منشغل بذاته، ومنطو على نفسه، يرفض المجتمع ولا مشكلة له طوال الوقت في التدخل من الآخرين والتعامل معهم، ويتميز بتبلد المشاعر والأحاسيس، و تختلف شدة اضطراب التوحد من طفل لآخر، وتعد اضطرابات التواصل التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب التوحد من اعلى جوانب نموهم الطبيعي وتفاعلهم الاجتماعي الاضطرابات المحورية والأساسية التي تؤثر سلبا مع الآخرين واندماجهم داخل مجتمعاتهم المحلية.

وتعتبر الأسرة النظام الاجتماعي الذي يتميز بمكانة كبيرة في كافة المجتمعات ودراستها التي كان لها دور بارز فيها، لذلك حاول العديد من الباحثين أن يدرسوها ويربطوها بكل المتغيرات الموجودة في المجتمع، حيث يركز أغلبيتهم على أنها المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بتنشئة أطفالها بما يلائم ثقافتها، وقيمتها وكل الخبرات التي اكتسبها على مر الزمن، لذي تعتبر الاسرة المجتمع الاول الذي يواجهه طفل المصاب بمرض التوحد فنجده يختلف في التعامل ما بين فرد واخر داخل الاسرة ، بحيث ان التواصل معه داخل الاسرة يمكنه من التحسن والتكيف الاجتماعي كما يساعدهم على اكتساب مهارات التكيف التي يفقدها، أي ان الاتصال الاسري يساعد الطفل الذي يعاني من اضطرابات

التوحد في الانفتاح على العالم الخارجي والمجتمع وبتكييف معهم ويتواصل معهم وهذا من شأنه ان يساعد على شفاءه .

ومن هذا كله جاءت دراستنا بعنوان الاتصال الاسري ودور في التكيف الاجتماعي للأطفال المصابون بمرض التوحد حيث اجريت دراستنا بمركز تعليم المعوقين بولاية البيض وفق الخطة التالية:

تم تقسم المذكرة الى الى ثلاث جوانب الجانب الاول بعنوان الاطار العام للدراسة وانطوى على الاشكالية الدراسة وفرضياتها ، أسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة، أهمية الدراسة ومفاهيمها، منهج الدراسة ودراساتها السابقة .

في حين ان الجانب الثاني بعنوان الاطار النظري للدراسة وانطوى على فصلين الاول الاسرة والاتصال الاسري والثاني التكيف الاجتماعي.

اما الجانب الثالث فكان الدراسة الميدانية للدراسة وتمثلت في تحليل وعرض نتائج الاستبيان والنتائج العامة للدراسة .

وانتهت دراستنا بخاتمة وفي الاخير تم تدون المراجع للأمانة العلمية وكذا ملحق الدراسة وهو الاستبيان.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1-الإشكالية :

التوحد اضطراب يصيب الأطفال فيؤثر في سلوكهم وتفاعلهم مع الآخرين، وإن لم يكن هناك سبب واضح للمرض فإن العديد من الأبحاث والدراسات العلمية تشير إلى أنه نتاج خلل كيميائي في الجسم على مستوى الدماغ أ والمورثات أ والجهاز المناعي، وتتباين درجته من طفل لآخر، فبعضهم لديه أعراض خفيفة فقط ويستطيع العيش بشكل مستقل في حين يكون المرض أشد عند آخرين، ويحتاج التوحد الشديد للدعم المستمر طيلة الحياة. ولهذا فإن أعراض التوحد تختلف تبعاً لشدة .

وللتوحد العديد من الأعراض لعل أهمها، ضعف العلاقات الاجتماعية، ضعف الناحية اللغوية، الاهتمامات والنشاطات المتكررة، وقد يصاحبه اضطرابات في السلوك مثل نشاط زائد وقلة تركيز أ ونوبات غضب شديدة أ وصعوبة في النوم وقد يظهر سلوكاً مؤذياً لنفسه وأيضاً تبول لا إرادي، وهناك بعض الحالات يصاحبها تشنجات صرع .

وإذا كان العديد من المختصين يفضلون إدخال المصابين بالمرض التوحدي داخل مؤسسات ومراكز طبية دون حضور الأهل فإن العديد من الدراسات تشير إلى حدوث انتكاسة لهؤلاء الأطفال بعد عودتهم لأسرهم بسبب عدم تفهم الأسرة لطبيعة المرض وكيفية التعامل مع المصابين به الأمر الذي يقتضي ضرورة إشراك الوالدين بشكل منهجي في المعالجة.

فتشكل البيئة الأسرية دوراً أساسياً وهاماً في عملية تشكيل شخصية الابن وتكاملها، وتظهر عملية تربيته وتنشئته صوراً عديدة ومتنوعة، تتجسد في الدور الذي يبرزه الآباء من خلال لسوكياتهم في المعاملة والاتصال.

ويعتبر الإتصال الآلية التفاعلية الأساسية بين أفراد الأسرة، وتعتبر الأسرة نسيجاً علائقياً قائماً على الإتصال الذي هو في واقع الأمر عمليات إجتماعية تفاعلية، فالأسرة تنظيم

ديناميكي اكتسبه عبر التاريخ القائمون بالإتصال... فهي حقيقة نفسية واجتماعية وحدث طبيعي وثنائي، إنها رابطة دم حياة، ملكية وسلطة لتجعل كل هذه العناصر من الأسرة فضاء إتصاليا وعلائقيا شائكا " وأهم المؤسسات المجتمعية المتعددة الأدوار والوظائف .

تشكل الأسرة بالعملية الإتصالية داخلها وأساليب تربيتها خط الدفاع الأول لوقاية أبنائها ضد الإضطرابات النفسية والسلوكية وضد الفشل الدراسي، ويختلف الإتصال داخل الاسرة باختلاف التنشئة الإجتماعية للمجموعات، وداخل الجماعات في المجتمع الواحد، وحتى من أسرة لأخرى.

والدارس لواقع التنشئة الإجتماعية داخل الأسرة، يلاحظ أن الأباء في ضبطهم وتوجيههم لسلوكات أبنائهم يعتمدون أساليب إتصالية داخل الأسرة تتضمن جملة السلوكات الظاهرة اللفظية أ والمادية التي تصدر بين الوالدين أ ومن أحد الوالدين أ وكليةما عموما بغية ضبط وتصحيح سلوكات الأبناء وتربيتهم وتلقينهم العناصر الثقافية المبتغاة في المواقف المختلفة، ومن ثم فإن خصائص هذا الإتصال المستخدم يوميا يؤثر على تكيف الأطفال في مجتمعهم.

فالتكيف الإجتماعي يطرح فكرة التوافق بين الفرد ومحيطه، ولا سيما أننا نعيش في مجتمع يولي جانبا كبيرا لتربية أولاده للمؤسسات التربوية التعليمية التي تسعى لتنظيم وتأمين إستمراره وتطوره، وتسمح للتلميذ بإستخدام فرص النم والشخصي والإنخراط الإجتماعي، لأن التكيف الإجتماعي في الأصل ه والعملية الديناميكية المستمرة التي يهدف من خلالها الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته، كما أن عدم تكيف التلاميذ إجتماعيا أمر بالغ الأهمية خاصة وأنهم في مرحلة التعليم والتعلم.

ومنه نطرح الاشكالية الرئيسية التالية :

- هل يساهم الاتصال الأسري في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المصابون بالتوحد ؟

ومنه نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف هو واقع الاتصال الأسري لدى أطفال التوحد .؟
- ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد .؟
- ما الدور الذي يلعبه الاتصال الأسري في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد .؟

2- الفرضيات :

- نتوقع مستوى متوسط للاتصال الأسري لدى أطفال التوحد.
- نتوقع مستوى منخفض للتكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد .
- يلعب الاتصال الأسري دورا في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

3- أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب لإختيار هذه الدراسة أهمها:

- وجود حالة حالة التوحد في عائلتي (أخي)
- إعطاء الأهمية للاتصال الأسري كمجال خصب وضروري للبحث في الجزائر.
- مكانة الأسرة في المجتمع باعتبارها الخلية الأساسية التي يتكون منها المجتمع ومكانة الإتصال داخل هذه الخلية.
- الكشف عن أنماط الإتصال السائدة داخل الأسرة والتي يحتمل أن تكون لها علاقة بالتكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

-الاهتمام بشريحة الأطفال المتوحدين ومعرفة مدى تكيفهم في المجتمع .

4- أهداف الدراسة :

-للتعريف على درجة الاتصال الأسري لدى أطفال التوحد.

-للتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

-للتعرف على دور الاتصال الأسري في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

5-أهمية الدراسة :

إن الأسرة هي نواة المجتمع وأساسه في الاستمرار، لأنها تمد المجتمع بأفراد جدد يعملون

على ديمومته واستمراره إلى جانب وظائفها الحيوية المعروفة.

ولا يخفى علينا أن هناك علاقة وثيقة بين الاتصال والعلاقات الأسرية السليمة ودورها في

الحياة، حيث يعد الاتصال داخل الأسرة باعتباره عملية اجتماعية من الأساليب الإيجابية

التي تعزز العلاقات من أجل تحقيق مصالح أ ومنافع مشتركة، والأسرة الصالحة هي التي

يسعى فيها الأولياء إلى تحقيق التفوق لأبنائهم حتى يعيشون في الحب والاستقرار وأمن

نفسى ويحققون ذواتهم بطرق سليمة متميزة.

تأتي أهمية هذا البحث بمثابة محاولة لتوضيح طبيعة الإتصال السائد داخل الأسرة ودوره

في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد، اذا ما علمنا وجود عوامل كثيرة ومتشعبة تلعب

دوراً كبيراً وأساسياً، في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد منها عوامل مرتبطة بفكر

الفرد وقابلياته الشخصية والبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها والح والأسري الذي يعيشه

الفرد، أي العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة، ما إذا كانت إيجابية أم سلبية ومن ثم تأثيرها

على التكيف الاجتماعي للطفل للمتوحد.

6- المفاهيم والمصطلحات :

إن تحديد المفاهيم التي يبني عليها البحث، من أهم الخطوات العلمية والمنهجية التي ينبغي أن يخطوها أي باحث، لأنه تحدد لا مجال العلمي النظري والتطبيقي للدراسة، كما أنها تساعد على الفهم الجيد لما يريد الباحث أن يصل إليه، وكذا حصر المتغيرات التي يمكنها أن تؤثر في الدراسة، وتحديدتها لتجنب الاستنتاجات الخاطئة، وأهم المفاهيم التي بنيت عليها دراستنا هي:

-الإتصال:

-يتفق معظم الباحثين والدارسين على أن الأصل في كلمة الإتصال Communication تشتق من الأصل اللاتيني للفعل Communicate بمعنى يتربع أ ويشيع عن طريق المشاركة ويرى البعض الآخر أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية Communis ومعناها Commun بمعنى عام أ ومشارك.

-يعرف الإتصال على أنه " انتقال المعلومات والأفكار، أ والإتجاهات والعواطف من شخص أ وجماعة أخرى من خلال الرموز، ويوصف الإتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل ه والذي يصل بالفعل إلى المستقبل . والإتصال ه أساس كل تفاعل إجتماعي، فه ويمكننا من نقل معارفنا، ويبسر التفاهم بين الأفراد¹ . "

-فيرى خليل أب وأصبح أن الإتصال عبارة عن " عملية ديناميكية يقوم بها شخص ما أ وأشخاص، بنقل رسالة تحمل المعلومات أ والآراء أ والإتجاهات أ والمشاعر إلى آخرين لتحقيق هدف ما عن طريق الرموز، لتحقيق استجابة ما، في ظرف ما(أ وسياق/ بيئة إتصالية) بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش " .²

¹ - محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع، مصر، دار المعارف الجامعية، 2006، ص65.

² -صالح خليل أب وأصبح، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، الأردن، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، ط5، 2006، ص14.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مصطلح الاتصال إجرائي:

هـ وعملية تفاعلية بين مرسل ومستقبل لتبادل المعلومات عبر قناة من أجل الوصول إلى التفاهم والتعاون والتعاطف، وتتم هذه العملية ضمن نسق إجتماعي.

- الأسرة :

- الأسرة هي الخلية الأولى التي يحتك الطفل بها، وهي المكان الأول الذي تبدأ فيه معالم التنشئة الإجتماعية للطفل إبتداء من عامه الثاني، كما أنها نظام إجتماعي معقد يتضمن وظائف متداخلة بين أعضائها¹. "

" -وتعرف الأسرة : بأنها المظلة الإنسانية الضرورية لبناء النفس، والمحقة للنم والجسدي والعاطفي سواء للرجل أ والمرأة، وممارسة المعيشة الهائنة في الحياة، ببناء أصول حياته ومعيشتة بهدوء، ورفد نظام المجتمع بعناصر البناء وإبقاء النوع الإنساني 2 بالعمل على إثبات الذات وغرس الخير والفضيلة². "

" -الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يعيش فيها الفرد وتهتم به وبتطوره وتعلمه وبقدراته التحصيلية المختلفة³.. "

-وتعرف الأسرة إجرائيا بأنها الخلية التي تتكون من أب وأم وطفل يعاني من التوحد.

¹-زكريا الشرييني، تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص90.

²-وهبة الزحلي، الأسرة المسلمة في العلم المعاصر، ط1، دار الفكر المعاصر ببيروت، دمشق دار الفكر 2000، ص2،

³-عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه، عمان، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص40.

-الاتصال الأسري :

هـ وتلك العلاقة التي تكونها الأسرة مع أفرادها، سواء كانت هذه العلاقة رابطة الدم أو الأصهار أو الأُنساب¹.

-التحديد الإجرائي للاتصال الأسري:

هـ وجميع السلوكيات المؤدية إلى وجود علاقة متبادلة بين الوالدين وأبنائهم في الآراء والأفكار والمشاعر والذي يتسم بالحوار فيما بينهم.

- التكيف:

لغة : تكيف: يتكيف، تكيفا الشيء: صار على كيفية من الكيفيات.

تكيف الهواء: تغيرت درجة حرارته فانخفضت في الصيف بمكيف الهواء وارتفعت في الشتاء بمكيف الهواء أيضا .

اصطلاحا: التكيف يشير إلى حالة من الانسجام والوئام والرضا بين الإنسان وذاته، وبين الإنسان والبيئة الاجتماعية والمادية التي يعيش في كنفها، ويؤدي التكيف إلى الشعور بالسعادة.²

-التكيف الاجتماعي:

ويقصد بالتكيف الاجتماعي تكيف الفرد مع مجتمعه، أي مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية؛ فالبيئة الاجتماعية تعني عناصر الثقافة اللامادية مثل القيم، والمعايير، والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية. كما أن أغراض التربية تتمثل في

¹-شليغم غنية وحماني فضيلة، املتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجوده الحياة في الأسرة أيام، 10/09 أبريل

2013، جامعة قاصدي مرباح ورقلة *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية، ص 3.

²-سمية أحمد فهمي "مجالات الصحة النفسية في المدرسة"، حولية كلية البيئات، جامعة عين الشمس القاهرة ط3

،سنة 1962، ص24

تعليم الأطفال كيفية تكيفهم الاجتماعي، المبني على الواقعية الاجتماعية حيث أن هناك عالم موضوعي يجب على الفرد أن يتعلم كيفية مواجهته ولذلك من واجب المدرسة أن تعلمهم كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي.¹

ويمكن تعريفه إجرائيا:

هـ وحالة الاتزان التي يحققها الطفل المتوحد مع محيطه الخارجي، ويظهر هذا الاتزان في مدى تقبله للآخرين من أفراد أسرته وجماعة رفاقه ومجتمعه بصفة عامة، وكذا الابتعاد على الميول المضاد للمجتمع.

-التوحد:

هـ وإعاقة تطورية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي وتظهر أعراضه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر.²

-التعريف الإجرائي :

هم الأطفال الملتحقين بعيادة التأهيل الأُر طفوني بحيث يتلقون خدمات وبرامج التربية الخاصة بتلك الفئة بناء على ما يعانون منه، من خلل في العالقات الاجتماعية، وضعف في التواصل اللفظي وغير اللفظي، وجمود واهتمام بالنشاطات المتكررة.

7- منهج الدراسة : يعرف المنهج العلمي للدراسة على انه "هـ وأسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها. وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"¹

¹-الشيخ سعد، "مفهوم الذات والتكيف" دار كيوان، دمشق، سنة 2003، ص 45

²-فهد بن محمد المغلوث، التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه ؟، ط1 مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض، 2006،

فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعنى بدراسة الواقع أ والظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعتبر عنها تعبيراً كيفياً عن طريق وصف ظاهرة مع بيان خصائصها أ وتعبيراً كمياً يعطينا وصفا رقمياً مع بيان مقدار هذه الظاهرة أ وحجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر.²

وقد اخترنا هذا المنهج لان هذه الدراسة تحتاج أكثر للوصف والتحليل والكشف عن الدور الذي يلعبه الاتصال الاسري في التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المتوحدين .

8- الدراسات السابقة :

-الدراسة الأولى:

دراسة بلحميتي مهدي (2013/2012) رسالة ماجستير أشرف عنها د. زمر زين الدين بجامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم - تحمل عنوان "الإتصال الأسري وقيم المواطنة في الجزائر"، إشكاليتهما كما يلي: هل تؤثر طبيعة الأساليب الاتصالية السائدة داخل الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري؟

شملت عينة هذه الدراسة 138 فردا وهم شباب تيجديت من فئة عمرية تمتد من 18 إلى 32 سنة. حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة وهي: تقنية الملاحظة-تقنية الإستعانة بالمخبرين-استمارة الإستبيان، وأشارت النتائج إلى :

¹-أحمد عارف عساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية، المفاهيم والادوات، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2011، 104.

²-إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010،

ان السلطة الأبوية مازالت تشكل نوعا ما القوة الضابطة في العديد من الأسر وان شكل العائلة التقليدية مازال حاضرا في مخيال الكثير من الأسر الحديثة بما تعرفه من طاعة الكبار والحياء والحشمة، دون ان ننسى السلطة والهيمنة الذكورية كشكل من اشكال السلطة، لكن ذلك لا ينكر تحرر كثير من الأسر من هاته الأشكال السلطوية ، وبالتالي تغير أنماط أ واساليب الاتصال التي عرفتها الأسر التقليدية الجزائرية .

لقد كان لخروج المرأة للعمل وتحول ابناء الأسر الى العمل الصناع والخدمات والتخل عن الزراعة التي كانت ميزة الأسرة التقليدية الجزائرية، وحتى التحضر وغيرها من المتغيرات التي فرضها المجتمع الحديث، دورا أتاح إستقلال الأسرة النووية عن الأسرة الراحية والذي أثر في تغير مسار ذلك النوع الاتصالي التسلطي التي عرفتة الأسرة الجزائرية قديما وتغير نح ومسار اتصال وعلائقي ديمقراطي في أغلب الأسر.

لا ينكر عاقل دور الأسرة ايضا باعتبارها هذا الوعاء القيمي وأول مؤسسة تنشئية وتأثير شكل الاتصال فيها في بناء شخصية الفرد وذاته ، والتأثير على أخلاقه وسلوكاته سواء اتجاه افراد اسرته ا ومجتمعه وحتى دولته، كون أن طبيعة الأساليب الاتصالية داخل الأسرة تؤثر في أغلب الأحيان في القيم التي يتبناها الشباب في أسرهم.

-الدراسة الثانية:

دراسة لبعمي محمد، بعنوان الاتصال الأسري ومتغيرات المجتمع المعلوماتي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع، جامعة السانية -وهران، 2013-2014م.

إعتمد الباحث على منهجين وهما المنهج الاستنباطي والاستقرائي كما ان للملاحظة أهميتها هنا، وفق متغيرات وضوابط إجتماعية تعكس مستقبل هذا الحقل الذي بحاجة إلى من يدرسه، واعتمد علي أداة الاستمارة باستخدام تقنية المجموعة الإحصائية في العلوم الاجتماعية .

استناد إلى تحليل بعض الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية للوصول إلى عدد من المؤشرات حول حدود وعي الأسرة للاتصالي بما يدور من حولها وما يجب عليها من تدابير.

-نتائج الدراسة:

-رؤية العلاقة الزوجية ليست مرهونة بشيء اسمه المستوى التعليمي الذي يكون كعائق للتواصل والحوار فه وليس معيار نجاح الحوار والتفاهم القائم على المستوى التعليمي فتكون الأسرة هي جملة الأفعال والآثار التي تحدثها بإرادته كائن إنساني في كائن انساني آخر

يوجد تفاعل في المستوي التعليمي للزوجين علي مشاهدة الوسائط الإعلامية حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال مجالاً معرفياً يجب التمكن منه وأمتلاك ناصبيه فهي تعتبر كذلك أداة بيداغوجية في خدمة انظمة تربوية فعالة وملائمة لحاجيات وليست هذه التكنولوجيات في نهاية المطاف مجرد أدوات فحسب بل إنها توفر الأعلام وتكيف أشكال تواصلنا.

يفسر لنا كيفية أن الشباب يتردد بكثرة على هذه الوسائط خاصة الأنترنت، باعتبارها تنسجم أكثر مع وضعية الشباب وميولة ورغباته ولا غرابة أن أظهرت دراسة عزي عبد الرحمن هذا التفسير وخاصة لما توصل إلى إستخدام الأبناء للأنترنت أكثر من الأباء، أصبحوا بفعل ذلك يتواصلون مع أبنائهم في البيت الواحد عن طريق الانترنت.

- المشروع في الممارسات الاتصالية للمؤسسات بكل أضافها داخل حقل الأعلام الجديد والموجهة للفرد بمحاولة إيجاد خطاب مخصوص ذي أسس مهنية وأخلاقية تختلف باختلاف قيم وحاجات هذا الفرد وما علاقة الأعلام الجديد هذا بالممارسات التواصلية الجديدة لمستخدمي تقنيات المعلومات المسمى بإعلام الجماهير.

الدراسة الثالثة :

دراسة سعاد إبراهيمي بعنوان " إدماج المعاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي (دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين وغير المدمجين)."
أعدت لنيل شهادة الماجستير، بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الجزائر، للسنة الجامعية 2003/2002.

وتمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة الإدماج المدرسي للأطفال المعوقين سمعيا بتكيفهم مدرسيا ومدى فعالية الإدماج المدرسي كوسيلة للوصول إلى التكيف النفسي المدرسي والاجتماعي للطفل المعاق سمعيا .؟

أما عن المنهج فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لما يوفره من معلومات، وبالنسبة للعينة فكانت ستة تلاميذ معاقين سمعيا تتراوح أعمارهم ما بين 29 و 29 سنة، ثلاثة منهم مدمجون جزئيا بالمدرسة الأساسية التابعة لقطاع التربية الوطنية وثلاثة آخرون يدرسون بمدرسة صغار الصم التابعة لقطاع التشغيل والتضامن الوطني وهذا بولاية الأغواط. ولكي تختبر الباحثة صحة الفرضيات استعانت بالأدوات التالية :

• سلم الكفاءة الاجتماعية (داشنباش) وترجمه وكيفه (فوبون) fombne على المجتمع الفرنسي.

•رائز رسم العائلة (لويس كورمان)

•اختبار تحصيلي مادتي الرياضيات وقواعد النحو.

وتوصلت الباحثة إلى تحقيق الفرضية العامة والفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية ونفي الفرضية الثالثة المتعلقة باختلاف درجة التكيف المدرسي والاجتماعي للطفل المعاق سمعياً باختلاف درجة الصمم.

-الدراسة الرابعة : ناظم الطحان 1984م.

-"علاقة التكيف الاجتماعي بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي".

-هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات النفسية التي تعاني منها طالبة الدراسة الثانوية في سوريا ومجالاتها، وإبراز مدى ارتباط هذه المشكلات النفسية بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي الأسرة الطالبة، وبالمستوى التحصيلي.

-واستخدم الباحث قائمة لضبط المشكلات بالإضافة إلى مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وقام بتعديله ليلائم الأسرة السورية، أما فيما يتصل بالمرود التحصيلي فقد اعتمد الباحث على معدل درجات الطالبة في الامتحان النصف في صفوف المرحلة الثانوية.

وتوصل الباحث إلى:

* كلما قل عدد المشكلات التي تعاني منها الطالبات ارتفع مستواه في المرود التحصيلي.

* لا يوجد تباين بين مشكلات الطالبة في المدينة عن مشكلات الطالبة في الريف.

* كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي قل عدد المشكلات التي تعاني منها الطالبة.

* إن عدد المشكلات يزداد كلما هبط مستوى ثقافة الأسرة والعكس صحيح.

- الدراسة الخامسة :

موسى عبد الخالق جبريل 1983م " التكيف الاجتماعي ومشكلاته والعوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية والتكيف الاجتماعي، وكانت عينة البحث تضم 1227 فرد من الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وقام الباحث ببناء اختبار تقدير الذات واختبار التكيف الاجتماعي.

توصل الباحث إلى:

- إن تقدير الذات لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى طلاب التخصص الأدبي والصناعي والتجاري.
- إن تقدير الذات يزداد مع التدرج نح وصف أعلى.
- إن التكيف الاجتماعي يصبح أكثر ايجابية مع التدرج نح وصف أعلى في المرحلة الثانوية.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الأسرة الاتصال الاسري

تمهيد:

تعتبر الأسرة النظام الاجتماعي الذي يتميز بمكانة كبيرة في كافة المجتمعات ودراستها التي كان لها دور بارز فيها، لذلك حاول العديد من الباحثين المختصين في علم الاجتماع أن يدرسوها ويربطوها بكل المتغيرات الموجودة في المجتمع، حيث يركز أغلبيتهم على أنها المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بتنشئة أطفالها بما يلائم ثقافتها، وقيمتها وكل الخبرات التي اكتسبها على مر الزمن.

فتجعل من الفرد يتحمل المسؤولية وتعلمه كيفية الاستجابة للمواقف الانسانية وكيفية تعامله مع افراد الاسرة من خلال التحدث معهم والمناقشة حول مواضيع مختلفة فه ويلعب دور كبير في التواصل بين الأسرة .

وعلى هذا الأساس خصصنا في دراستنا فصل تحت عنوان: " الأسرة والاتصال الأسري " من حيث مفهوم الاسرة ومراحل تكوينها، والوظائف، والخصائص، والأهمية، بالإضافة إلى التطرق الى الاتصال الأسري الذي خصصنا له مبحث من خلال محاولة تحديد ما المقصود بالاتصال الأسري، أشكاله، أساليبه العوامل المؤثرة في الاتصال الأسري...

المبحث الأول: ماهية الأسرة.

المطلب الأول: تعريف الأسرة.

• يعرف محمد عقلة الأسرة: هي الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات في الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيا ويكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه في الحياة ويجد فيها أمانه وسكنها¹.

• وتعرفها الباحثة سعاد إبراهيم صالح: هي الوحدة الاجتماعية الأولى والبنية الأساسية التي ترعى نم والطفل، وهي لهذا اشتملت على أقوى المؤثرات التي توجه نح والسلم².

• كما يعرفها عبد الخالق رشراش: الأسرة بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج، الدم

والتبني، ويعيشون معيشة واحدة، ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود ادوار الزوج والزوجة، الأم والأخت ويشكلون ثقافة واحدة ومشاركة³.

• كما تعرف الأسرة في العرف الاجتماعي بأنها: المجموعة الصغيرة والمكونة من الزوجين والأبناء، أساس هذه الأسرة الزوجان المكونان من رجل وامرأة، وهما اللذان يقومان بالدور الأساس والفعال في التكوين والتنظيم والرقابة في البداية إلى النهاية⁴.

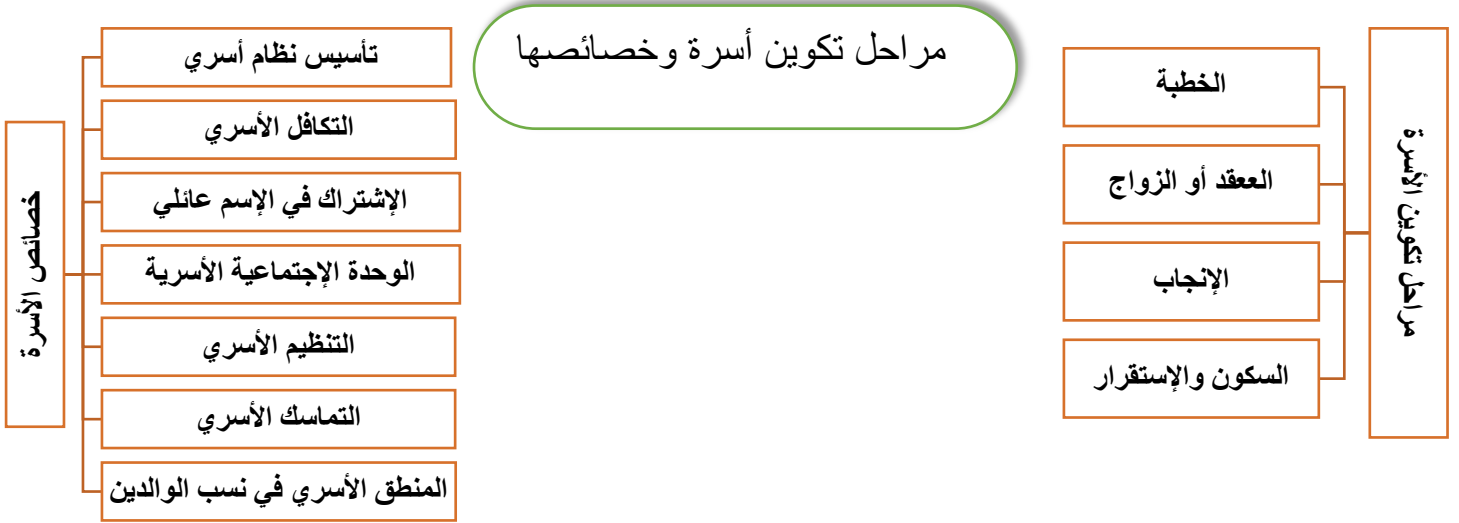
¹ محمد عقلة، نظام الأسرة في الإسلام، مكتبة الرسالة الحديثة، ط02، الأردن، عمان، 1989، ص 17.

² سعاد إبراهيم صالح، الأسس النفسية للنم ومن الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط02، 1984، ص 62.

³ عبد الخالق رشراش، دور الأسرة في تربية الطفل واقع ومرتجي، ندوة واقع وآفاق التربية الأسرية، ليبيا، 1995، ص 40.

⁴ حسن أيوب، السلوك الاجتماعي في الإسلام، دار الفكر، مصر، (دس)، ص 198.

المطلب الثاني : مراحل تكوين الأسرة وخصائصها.



مخطط يمثل مراحل تكوين الأسرة التي تعد مراحل تكوينها متسلسلة ولكل مرحلة تأخذ بعين الاعتبار حيث ل ونقص عنصر منها لا تتم مرحلة التكوين، بعد عملية التكوين تأتي مرحلة معرفة مدى نجاح العائلة ويجب أن يكون للعائلة خصائص يجب عليها أن تتوفر فتصبح عائلة ناجحة

الشكل 01: مخطط يمثل مراحل تكوين الأسرة

المصدر من اعداد الطالبة

المطلب الثالث : أهمية ووظائف وأنماط الأسرة .

1- أهمية الأسرة:

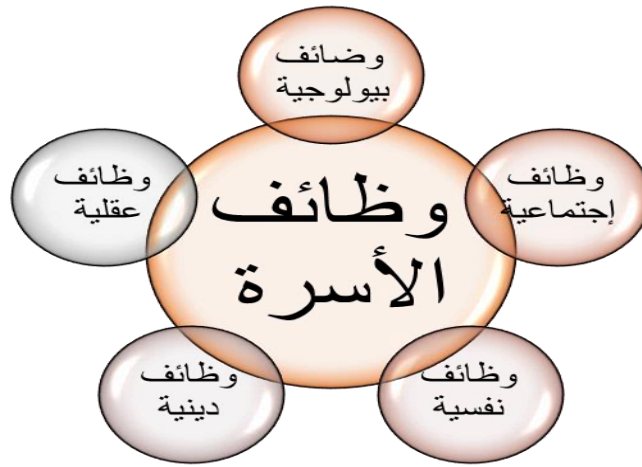
والحقيقة أن للأسرة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، ذلك لأنها التربة الأولى التي ينشأ فيها الفرد وبترعرع، وهي التي تستقبل الطفل وه ومازال عجينة لبنة قابلة للتكوين والتشكيل والتنمية، وفيها تتم أولى خطوات أهم عملية تربية في حياة الإنسان وهي عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية والنفسية والأخلاقية تلك العملية التي تحيل الطفل من مجرد

كائن بيولوجي إلى كائن إنساني، فالتنشئة الاجتماعية هي التي تكسب الإنسان إنسانيته وعن طريقها يمتص قيم المجتمع ومثله ومبادئه ومعاييره¹.

وتزداد أهمية الأسرة حيث يمتص الطفل من رحيقها الطيب سمات المواطنة الصالحة والفضيلة السوية وتلعب الخبرات التي يلقاها الطفل في سن حياته الأولى في أحضان الأسرة دور رئيسيا وباقيا في حياته المقبلة لأنه مازال قليل الخبرة، سهل التشكيل، طبع العود، وتمتد الأسرة المجتمع بالأفراد الصالحين فهي الحضنة وهي الواحدة.

ولذلك من الأهمية يمكن رعاية الأسرة والتعرف على العوامل النفسية المؤثرة في أعضائها والعمل على تحسين هذه العوامل².

2- وظائف الأسرة:



مخطط يمثل وظائف الأسرة التي تحقق التنظيم الأسري وتماسكه وتحدد مسؤوليات الأفراد في الأسرة

الشكل 02: مخطط يمثل وظائف الأسرة

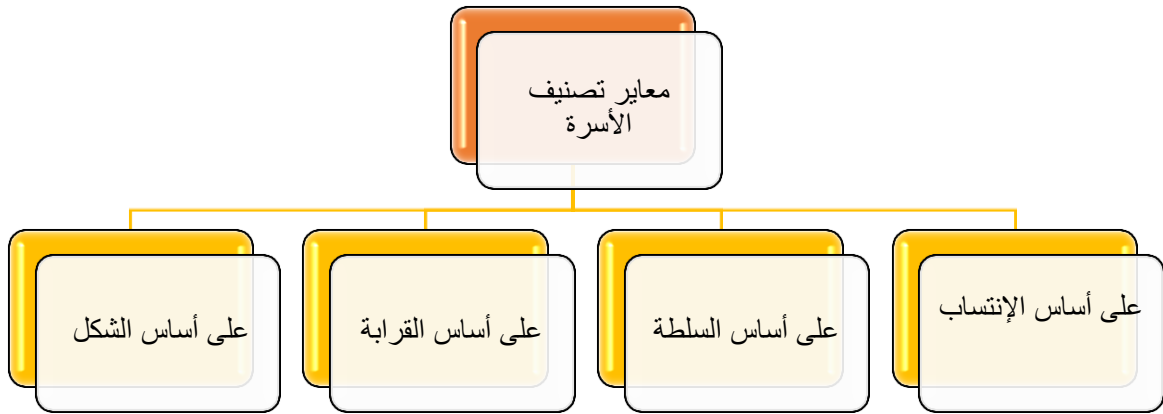
المصدر من اعداد الطالبة

¹ عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1989، ص 204.
² عبد الرحمان العيسوي، علم النفس الأسري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 1989، ص 204.

3- أنماط الأسرة:

لقد اختلفت أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات البشرية وهذا ما انعكس في التباين والاختلاف بين العلماء لتعريفهم للأسرة، وعموما توجد عدة تصنيفات الأنماط الأسرة يمكن ايجازها كما يلي:

أولاً: معايير تصنيف الأسرة: توجد مجموعة من المعايير لتصنيف الأسرة ويمكن تلخيصها في المخطط التالي :



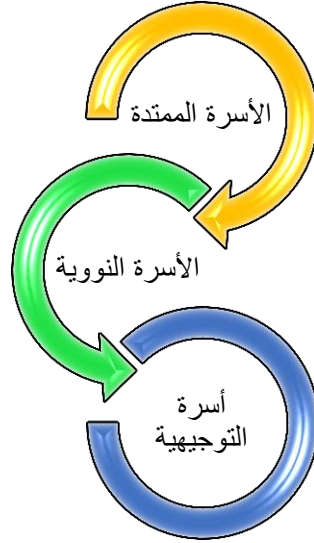
مخطط يمثل معايير تصنيف الأسرة من ناحية (الانتساب - السلطة - القرابة - الشكل) لكل أسرة تصنيفها على أساس التصنيفات المذكورة

الشكل 03: مخطط يمثل معايير تصنيف الأسرة

المصدر من اعداد الطالبة

ثانياً: أهم تصنيفات الأسرة:

يمكن تصنيف الاسرة الى ثلاث اصناف الأسرة الممتدة والأسرة النووية وأسرة التثنية أ والتوجيه ونلخصها في الشكل الموالي:



إذا كنا عددنا في مخطط سابق معايير تصنيف الأسرة وكيف يكون تصنيفها ففي هذا المخطط يعدد أهم تصنيفات الأسرة في المجتمع

الشكل 04: يعدد أهم تصنيفات الأسرة في المجتمع

المصدر من اعداد الطالبة

المبحث الثاني: ماهية الاتصال الأسري.

المطلب الأول : تعريف الاتصال الأسري .

➤ ه وأحد المتغيرات التنشئة الاجتماعية، وه وإتاحة الفرصة لأفراد الأسرة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وحسن الاستماع لهم وتقبلهم.

➤ ويعرف أيضا: ه وتلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء بما تجده الأسرة، ويقصد به أيضا: طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء والآباء وبين الأبناء أنفسهم¹.

➤ الاتصال الأسري: ه واتحاد مجموعة من الأشخاص بروابط الدم الزواجي والتبني، إذ يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعي².

➤ ويقصد به أيضا: ه وتلك العلاقة التي تكونها الأسرة مع أفرادها سواء كانت هذه العلاقة رابطة الدم أو الأصهار أو الانتساب³.

المطلب الثاني : كيفية الاتصال الأسري وأشكاله .

1. كيفية الاتصال الأسري:

يتم ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الذي يطرحه ميشال غروس، كيف تتصل؟ إذ يعبر الناس عن مشاعرهم بالإيماءات كما بالكلمات ونبرة الصوت وبحركات الجسم ويعتبر الاستماع جزءا مهما في الاتصال⁴ فنبرة الصوت قد تحوي تلميحا بالمشاعر التي يعجز الفرد عن التعبير عنها بالمفردات المنطوقة، فتفهم هل ه وغاضب، سعيد، حزين، محبط، متحمس، هل ه ومتفهم؟ وهذا حتى تصل إلى أفضل اتصال يحدث في الأسرة.

¹ صالح محمد علي أب وجادو، سيكلوجية التنشئة الاجتماعية، دار اليسيرة للنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2004، ص 218.

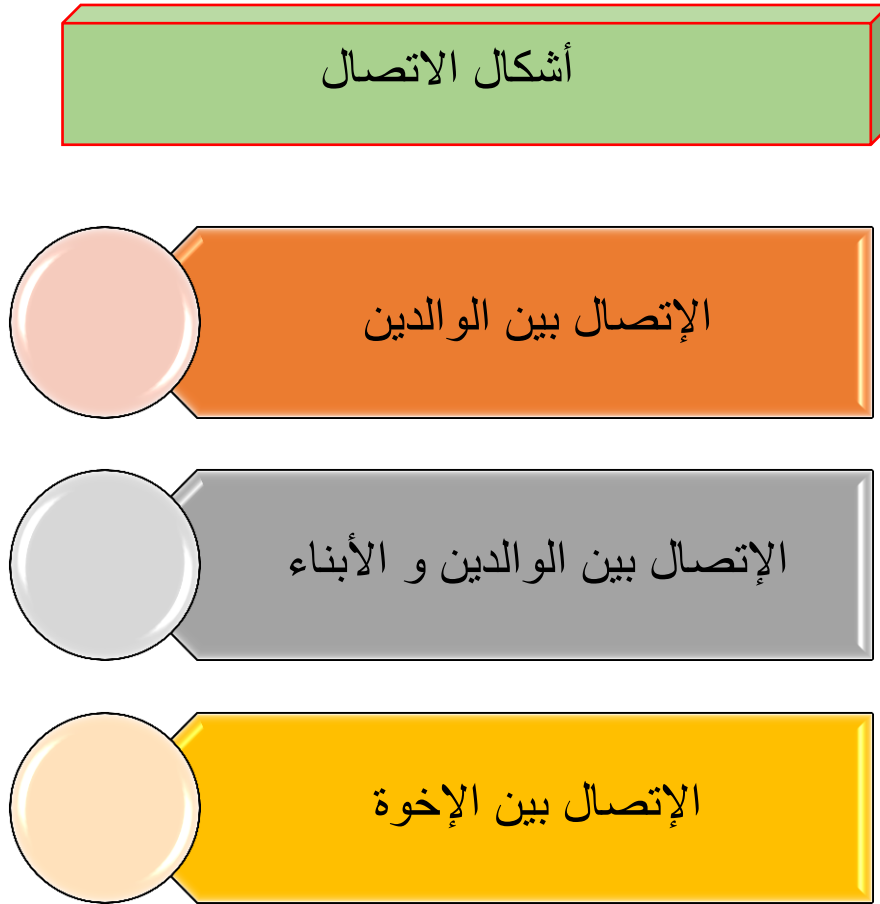
² عبد القادر قيصير، مرجع سبق ذكره، ص 201.

³ سلوى عثمان صديقي، الأسرة والسكان، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الاسكندرية، 2003، ص 34.

⁴ Mecheal grose parenting series: communion – blaring, auturalira, p.12

وأفضل تواصل يحدث في الأسرة ه وذلك التواصل التلقائي الذي يحدث دون سعي، من فرد من أجل تحقيقه، فالدراسات تثبت أن الأسر التي تتواصل كثيرا تختلف عن تلك التي لا تتواصل.

2. أشكال الاتصال الأسري:



مخطط يوضح أشكال التواصل بين أفراد الأسرة حيث يجب أن يكون هناك تواصل أسري لمعرفة متطلبات الأفراد

الشكل 05: مخطط يوضح أشكال التواصل بين أفراد الأسرة

المصدر من اعداد الطالبة

المطلب الثالث : أساليب والعوامل المؤثرة في الاتصال الأسري .



المخطط يوضح انه إذا اختل الاتصال الأسري فإنه يؤدي إلى تصدع البيت وتشنتت الأسري ومن الملاحظ من المخطط أنه غير متوازن حيث من ثمانية أساليب تؤدي إلى أربعة عوامل وتعتبر نتائج تؤدي إلى فشل الأسرة

الشكل 06: يوضح الاساليب والعوامل المؤثرة في الاتصال الاسري

المصدر من اعداد الطلبة

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن للأسرة دور فعال في العملية الاتصالية وذلك من خلال التماور والبناء، والاحترام المتبادل بين أفرادها وإشعارهم بأنهم في وحدة اجتماعية متكاملة هذا ما يؤدي إلى تنشئة اجتماعية سليمة تواجه كل صعوبات الحياة.

الفصل الثاني

التكيف الاجتماعي

تمهيد:

الإنسان كائن حي يحمل معه عددا من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى لإشباعها، ذلك أن سواء الإنسان مرتبط بالإشباع المتوازن لهذه الحاجات، وه وما يؤدي إلى تحقيق التكيف مع النفس ومع المجتمع، أي التوازن بين شخصه ومجتمعه وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التكيف من حيث نشأته وطبيعته وأبعاده ثم أساليب التكيف ومعاييره، مع التطرق إلى الأطر النظرية المفسرة للتكيف.

المبحث الاول : ماهية التكيف الاجتماعي .

المطلب الاول : تعريف التكيف الاجتماعي .

إن التكيف الاجتماعي مفهوم مستمد أساساً من علم البيولوجيا على نحو مما حددته نظرية تشارلس دارون المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (1859) ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء . ووفقاً لهذا المفهوم يمكن أن يوصف سلوك الإنسان بكونه ردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها المناخ وغيرها من عناصر البيئة الطبيعية ومتغيرات البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان من أفراد وجماعات .¹

"أن لكلمة التكيف Adaptation في الواقع أكثر من معنى واحد يظهر في حياتنا اليومية وفي مناسبات مختلفة وميادين متنوعة منها تكيف أعضاء الجسم مع الشروط الطبيعية المحيطة. وتكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي يأتي إليها. " وتكيف الطالب مع الحياة المدرسية أ والحياة الجامعية .²

"إن علم النفس يعد هذه الظاهرة تلك الطريقة أ والعملية الديناميكية التي يهدف بها الشخص إلى أن يعدل في سلوكه ليكون أكثر تكيفاً بينه وبين نفسه من ناحية وبينه وبين البيئة التي يعيش فيها من ناحية أخرى وبهذه الطريقة أ والعملية يستطيع الفرد من تكوين علاقات مرضية وجيدة مع البيئة التي يعيش فيها المتمثلة بالأسرة أ والمدرسة وعالمة الذي يحيط به".³

¹ - فهمي مصطفى الصحة النفسية، مطبعة الموني، المؤسسة السعودية، مصر، ط2، 1987، ص 23

² - القمش مصطفى وآخرون : القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2000، 1، ص38

³ - محلة التربية القطرية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 64-67، 1984، ص63

وبهذه العملية المستمرة والتي يهدف بها الشخص تكوين العلاقات المرضية بينه وبين البيئة التي يعيش فيها محاولة منه إحداث نوع من التوازن والتوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية عن طريق الامتثال لها أ والتحكم فيها بما يناسب المواقف الجديدة.¹

البيئة هنا عبارة عن المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان بأفراده وعاداته والقوانين التي تنظم الأفراد وعلاقاتهم بعضهم ببعض أن كل إنسان منا ينتمي إلى أسرته يعيش بين أعضائها وكل منا ينتمي إلى وطن معين وإلى مجتمع معين يعيش بين أفرادها ويرتبط معهم بعلاقات اجتماعية واقتصادية وروحية وثقافية مختلفة.²

وهذا المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان كونه لا يستطيع أن يعيش في فراغ إذ تحدث داخل إطار هذا المجتمع عمليات من الأثير والتأثير المتبادلة التي تتم بين أفراد ذلك المجتمع ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم والتقاليد والعادات والقيم التي يخضعون لها للوصول إلى حل مشاكلهم الحيوية لاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسياً واجتماعياً . وتعرف هذه العملية في مجال علم النفس الاجتماعي باسم " عملية التطبيع الاجتماعي " أن التطبيع الاجتماعي يتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها في مجتمع الأسرة أ والمدرسة أ والرفاق أ والمجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذ وطبيعة تكوينية لان الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ من اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع على الوجه الذي يحقق للفرد قدراً من التكيف الشخصي والاجتماعي من خلال الالتزام بأخلاقيات المجتمع النابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي . والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتي هي مجموعة من القواعد والنظم التي تضبط علاقات الفرد

¹ - حسين قاسم حسن: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1998، 1، ص 272

² - الخولي وليم: الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، دار المعارف، مصر، 1976، ص ص 20 - 21

بالجماعة. إن نم وقدرة الفرد في أثناء عملية التطبع الاجتماعي على الضبط الاجتماعي ه وأشبه بالرقيب Censor الذي يعظم حياة الفرد الاجتماعية والنفسية داخل إطار العلاقات الاجتماعية.¹

وكثيرا ما تستعمل كلمة التكيف في علم الاجتماع حيث دراسة تكون الجماعات والزمير وعلاقات الأفراد مع الجماعة أ وعلاقات الجماعات الصغيرة مع بعضها أ ومع الجماعة الكبيرة وهذه العلاقات تكون علاقات قبول الأفراد والجماعات فقبول الراضي أ وقبول الخاضع وما تشير به الجماعة الكبيرة ه وعملية تكيف كذلك قبول الطفل تدريجيا ما يطلب إليه في البيت والمدرسة ه وعملية تكيف.

المطلب الثاني : خصائص التكيف الاجتماعي.

عندما نتحدث عن التكيف الاجتماعي لا بد لنا أن نتعرض للخصائص ومنها:²

أ- **الدينامية** : أي الاستمرارية وذلك لأن ظروف البيئة المتغيرة باستمرار فما أن بتكيف الإنسان مع هذا التغير الجديد. وكذلك فإنه الحاجة الآن أصبحت تختلف عن السابق لأن التحضر عجل وعقد الحياة بتغيرها والظروف الاقتصادية الثقافية تساعد على التغير سواء على مستوى الفرد أ والجماعة , فالطالب عندما يأتي على بيئة جديدة بنظامها ومجتمعها على ما اعتمد عليه في جميع مراحل حياته سواء كان الطالب من بيئة معينة أ وهجرة أ وحتى مدينة مما يتطلب منه أن يعيد تكيفه مع هذه الحياة الجديدة بما تشمله من قيم وعادات وتقاليد وتضع عليهم أعباء في محاولة التكيف هذه.

¹ - فهمي مصطفى : نفس المرجع السابق، ص 23-24

² - القمش مصطفى وآخرون : نفس المرجع السابق، ص 39

ب- **المعيارية:** وتعني أن التكيف له قيم معينة وله مفهوم معياري ويرى العلماء على أن معيار التكيف متعلق بمقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد أ والجماعة.

ت- **النسبية:** أي أن التكيف وسوء التكيف تختلف باختلاف الثقافات السائدة في المجتمع أي أن ما يسمى تكيف في مجتمع ما قد لا يكون تكيف في مجتمع آخر وأن كل مجتمع يرى أن العادات والتقاليد والقيم السائدة فيه وطريقة حياتهم هي الطريقة الصحيحة وأن طريقة غيرهم هي الخطأ لذا فإننا نحكم على أن السلوك مناسب أ وغير مناسب حسب ربطه بثقافة وزمن معين.¹

المطلب الثالث : محددات ومجالات التكيف .

أولاً- محددات التكيف :

هناك عدة أمور تحدد مفهوم التكيف وهي كما يراها البيومي (1998):

1. **المحددات البيولوجية (الطبيعية):** وهي ما يرثه الفرد من البنية الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد إمكانيات الفرد وقدراته . وتتصل بهذا المحدد الحاجات البيولوجية المتمثلة في:

أ- الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والنوم.

ب- الحاجة لبقاء النوع.

ت- الإحساس والحركة .

ث- تحقيق السلامة.

¹ - عمر إبراهيم السيف: لتكيف في البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 1426_1427، ص16

ذلك أن هذه الحاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني .

2. المحددات الثقافية: وهي تلك التي تسمح للفرد بأن يحقق التكيف ، وتتمثل في :

أ- بناء الأسرة.

ب- التربية المدرسية.

ت- النظام الاجتماعي.

ث- الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء.

ج- الظروف الاقتصادية والاجتماعية.¹

ح- الدين والعقيدة .

وترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد وعلى العموم، فإن التكيف مفهوم تطوري تتنوع استجاباته مع مستوى طموح الفرد، حيث سعيه للتكيف لاستمرار الحياة. أما الصعوبات والعراقيل التي تعيق هذه العملية فيطلق عليها (الضغوط الحياتية) أ و(معيقات التكيف)، وهي تمثل مصدر خطر وتهديد للفرد، ومن هنا يتوجب على الفرد مقاومة هذه الضغوط لإزالتها والتغلب عليها، فإذا ما تحقق النجاح بالأخص في مرحلة حدث التكيف المنشود ، وإذا ما فشل فإنه يواجه المتاعب التي تؤدي به إلى سوء التكيف المراهقة.

ولقد لخص (الأسمري 1418هـ، ص 29) أسباب الحل بصورة إجمالية في التالي :

- الأسباب الاجتماعية والبيئية :

أ- سلبية التنشئة الاجتماعية للفرد.

¹- فهمي مصطفى: التكيف النفسي، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، دس، ص 23

ب- ظروف المعيشة القاسية.

ج- الضغوط الواقعة على الطفل داخل المنزل.

د- التفكك العائلي في الأسرة والناجم عن كثرة المشاحنات مما يؤدي إلى إثارة الاضطراب الانفعالي في نفس الفرد.

-إهمال مطالب النم و والتعبير عن الذات واختيار الرفاق والانتماء والحصول على النجاح.

- الإعاقة والمرض العضوي حيث ردة الفعل تكون انفعالية خارجية أو سلوكية.

التأخر الدراسي ويتجلى سوء التكيف في عدة اضطرابات وانحرافات واضحة على الطالب،
مثل:

-مجموعة من الاضطرابات المتصلة بعملية الإخراج والتغذية .

-مجموعة من الانحرافات السلوكية.

اضطرابات النوم.¹

ثانيا-مجالات التكيف الاجتماعي:

التكيف الدراسي : ويتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها ، والتواءم بين المعلم والمتعلم، بما يهيئ للأخير ظروفًا أفضل للنم والسوي ؛ معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع

¹- فهمي مصطفى: دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، مصر،

علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات التخلف الدراسي والغياب والتسرب، هذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب.¹

ويمثل التكيف مؤشرا ايجابيا أ ودافعا قويا لدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة.²

التكيف المهني : يشمل الرضا عن العمل والرضا عن المهنة أ وإرضاء للآخرين ، ويشتمل على اختيار مناسب للمهنة عملا وتدريباً والدخول فيها والصلاحية إليها والانجاز والتقدم فيها. وكذا العلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات ولا ينبغي أن نفهم أن التوافق المهني ه وتوافق الفرد لواجبات عمله المحدودة، ويعني أن التوافق المهني أيضا توافق الفرد مع بيئة العمل.³

ويشير الانسجام بين العامل وعمله أيا كان هذا العمل ، ويتحقق ذلك بعدة طرق، أهمها ؛ حسن اختيار المهنة الملائمة ، والتدريب على أدائها بشكل جيد ، وتقبلها ورضا الفرد عنها والافتتاع بها ، ومحاولة الابتكار فيها، مع علاقات إنسانية راضية ومرضية مع الزملاء والرؤساء.

1- التكيف الأسري: يعني السعادة الأسرية ويشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وبسيادة الحب والثقة بينهم.⁴

¹ - عبد الفتاح محمد دويدار : سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة العربية للعلوم، عمان، ط1، 2004، ص 528

² - صيرة محمد علي : الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 128

³ - عبد الرحمان عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2004، ص 23

⁴ - عبد الرحمان عبد المجيد : علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر، ط2،

ويعني أن تسود المحبة بين أفراد الأسرة، وأن ينظر الزوج وزوجه إلى العلاقات بينهما على أنها سكن ومودة ورحمة، وتقوم العلاقات بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والعون، وهذه العلاقات على ثلاثة محاور بين الزوجين، بين كل منهما والأبناء، بين الأبناء بعضهم وبعض، ويعتمد التكيف بين الزوجين على عدة عوامل من بينها:

1. حسن اختيار الزوج.

2 التقارب في الثقافة والتعليم والمستوى الاجتماعي.

كما يعتمد أيضا على التوافق الجنسي بين الزوجين.

1. التكيف الزوجي: ويشمل السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في :

1. الاختيار المناسب للزوج .

في الاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها وممارستها

3. الحب المتبادل والإشباع الجنسي.

4. القدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي.¹

5 التكيف التروحي: يقوم التكيف التروحي في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من

أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، والتصرف في الوقت بحرية،

وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته : رياضية

كانت أم عقلية أو وتروحية، ويتحقق بذلك الانسجام.

¹ - عبد الحميد محمد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، 2001،

6. **التكيف الديني:** الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة مثال ذلك ما نجده عند كثير من الشباب وأصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية ويتحقق التكيف الديني بالإيمان الصادق ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذ وأثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها ويرضي حاجة الإنسان إلى الأمن أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء تكيفه واضطربت نفسه وأصبح منبعاً للقلق.

7. التكيف الاقتصادي:

إن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سد القدرات الاقتصادية يحدث اضطراباً عميقاً في أساليب توافق الفرد ويلعب حداً لإشباع دوراً بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو والإحباط فيغلب على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان حد الإشباع عنده منخفضاً ويغلب عليه الشعور بالرضا إذا كان حد الإشباع عنده مرتفعاً.¹

¹ - عبد الحميد محمد الشاذلي، نفس المرجع السابق، ص 65

المبحث الثاني: مؤشرات وأساليب ونظريات والعوامل المؤثرة في التكيف الاجتماعي .

المطلب الاول :مؤشرات التكيف الاجتماعي.

التكيف عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل

حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وتتخلص مظاهر التكيف الاجتماعي فيما يلي ¹:

1. الالتزام بأخلاق المجتمع :

إن عملية التطبيق الاجتماعي للفرد لا بد أن تتضمن التزام الفرد بما في المجتمع من أخلاقيات مستمدة من الشرائع السماوية، ومن تراثنا الممتد عبر عصور تاريخنا المجيد، هذه الأخلاقيات تعتبر بمثابة معايير لضبط سلوك الفرد في ضوء هذه الأخلاقيات حتى لا يكون خارجاً أ ومنحرفاً عن نظام هذا المجتمع ويتعرض لعقاب المجتمع بقوانينه الوضعية التي سنّها للحفاظ على الأخلاقيات، وحينما يلتزم الفرد بهذه المجموعة من الأخلاقيات فإن هذا دليلاً على توحيد الفرد مع الجماعة، ويؤدي إلى انتمائه إليها ويشعر في كنفها بالرضا والسعادة والارتياح النفسي وهذه مشيرات تشير إلى التكيف والتأقلم.

2- الامتثال بقواعد الضبط الاجتماعي :

كل مجتمع تنظمه مجموعة من القواعد والنظم التي تمثل نموذج الثقافة المادي واللامادي، والتي تؤدي إلى تنظيم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، ويحكمه كذلك النسق القيمي الذي ترتضيه الجماعة، وتندرج فيه القيم طبقاً لأهميتها لديهم، فالفرد أثناء تطبعه اجتماعياً مع مجتمعه يتعرف مع هذه القواعد من نموذج ثقافي ونسق قيمي ويكتسبها ويتشبع بما إلى أن تصبح جزءاً من تكوينه الاجتماعي، وأنماطاً تحدد سلوكه داخل الجماعة

¹ فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وبيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2000،

وخارجها وتؤدي به إلى عملية الضبط الاجتماعي في التحكم في انفعالاته وعواطفه المتصارعة، وتوجيهها الوجهة التي ترتضيها الجماعة، كما أن عملية الضبط التي يتمثل بها الفرد تعتبر بمثابة الرقيب على أفعاله وأعماله وأوجه نشاطه وتنظيم حياته النفسية والاجتماعية داخل إطار علاقاته الاجتماعية، وأيضا هي الرقيب عليه أثناء محاولاته في تأكيده لذاته والتعبير عن مشاعره وعواطفه وانفعالاته، وفي سعيه الدؤوب لتحقيق مستوى طموحاته وكل ذلك في إطار سلوكي يرتضيه المجتمع، وأيضا فإن الضبط الاجتماعي هو والموجه له في نبذ ورفض الأنماط السلوكية التي تغاير وتتناقض قواعد ونظم ومعايير المجتمع والتي لا يقرها هذا المجتمع، إذن عملية الضبط الاجتماعي والتي تتم وأثناء تطبع الإنسان اجتماعيا هي بمثابة الموجه لسلوك الفرد وتنظيم حياته مما يؤدي به إلى التكيف الصحيح مع البيئة التي يعيش فيها.¹

3. الكفاية في العمل :

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والإنجاز والابتكار والنجاح دليلا على تكيف الفرد في محيط عمله، ولأن الفرد الذي يزاول مهنة أوعملا معيناً يرتضيه، وتتاح له الفرصة فيه لاستغلال قدراته وإمكاناته وتحقيق ذاته فإن ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متكيفا مع هذا العمل.

4 المسؤولية الاجتماعية :

غيريا يهتم بالآخرين ومن ثم يبتعد عن الأنانية والذاتية، ويتمثل في سلوك الفرد الاهتمام بمجتمعه والدفاع عنه وحماية منجزاته وعدم التفريط في مصادر الثروة في بلده.

المطلب الثاني: أساليب التكيف ومعايير ونظرياته .

أولا: أساليب التكيف:

¹ - أديب محمد الخالدي : المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص 102

يمكن أن يلجأ الفرد إلى كثير من أساليب التكيف وهي حيل دفاعية قد تقلل من الواقع المباشر لمثيرات الضغط ومن هذه الأساليب نجد:¹

1- الحيل الدفاعية الانسحابية :

- الانسحاب: عند مواجهة المواقف المزعجة والمؤدية إلى الفشل يلجأ بعض الأشخاص إلى اختيار أبسط الطرق للتخلص منها، وهي آلية الانسحاب والنأي بالنفس وذلك مثل النوم والأحلام وتناول المشروبات الكحولية...²

- النكوص: عندما يجابه الإنسان بصراع لا قبل له به ولا طاقة، فإنه يتراجع أو ينسحب إلى أدوار سابقة من عمره.³

- الإنكار: ومعناه أن يتنكر الأنا أ ويبتأر آليا من أحد طرفي الصراع الأقل أهمية والأشد سلبية على نفسه كالأم التي توفي ابنها وأنكرت الواقع الأليم وبقيت تتصرف كما ل وكان ابنها على قيد الحياة.

- التبرير: يحاول بواسطته الفرد إثبات أن سلوكه معقول وله ما يبرره أ ويجيزه ، ولذا يستحق القبول من الذات ومن المجتمع.⁴

2- الحيل الدفاعية العدوانية :

- العدوان: ه ورد فعل مباشر للإحباط، يوجهه الفرد نح والشخص أ والشيء المتسبب في إعاقته لتحقيق أهدافه للتخفيف من الشعور بالفشل.⁵

¹ - صالح احمد زكى: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1972، ص59

² - محمد السيد الهابط : التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط2، 1985، ص 160

³ - مصطفى فهمي، محمد علي القطام: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1979، ص41

⁴ - فوزي محمد جبل: نفس المرجع السابق، ص97

⁵ - حلمي المليجي: الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1981، ص66

- الإسقاط : وذلك بهدف إسقاط الإنسان ما لديه من عيوب ونقائص وغيرها من الرغبات السيئة والمذمومة على غيره للحفاظ على ذاته والتخفيف من شدة آلامه .

فبدلاً من أن نفر بأننا نكره شخصاً فإننا ننسب الكراهية للشخص هذا ، وقد تعذبنا ضمائرنا فنخفف من عذابات الضمير بالقول إننا مضطهدون¹.

3-الحيل الدفاعية الإبداعية:

- الكبت: آلية دفاعية ضد تهديد أو صراع داخلي، حيث يلجأ الفرد إلى طرد الذكريات والخبرات المؤلمة والدوافع غير المقبولة من دائرة الشعور إلى منطقة اللاشعور ، وإقصاء الدوافع والذكريات عن الشعور لا يقضي عليها في الواقع ، وإنما يمنع إدراكها لتجنب ما يسببه إدراكها من قلق واضطراب.²

- التكوين العكسي: عبارة عن إبدال المشاعر المسببة للحصص بمشاعر مناقضة لا تتسبب فيه، كالذي يخاف ولا يريد أن يطلع الناس على خوفه، فيظهر الشجاعة ويغالي فيها.

- التقمص: هـ وآلية لاشعورية لبناء الشخصية بالاعتماد على الآخر، بخدمة نموذج مع فرد آخر ودمج خصوصياته ومطابقتها.

-الإزاحة: يحاول الفرد تناول عواطفه وأفكاره المتجمعة والمشحونة ليزيحها ويوجهها إلى أفكار ومواضيع وأناس غير الذين كانوا في بدايتها.

¹- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أب وشعيرة: التكيف مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص28

²- مصطفى فهمي، محمد علي القطام: نفس المرجع السابق، ص 43 |

ففي مثال الطفل هانز نجد الحقد الموجه نح والأب (نزوة ممنوعة) غير مريح ومفجر للخوف من الأب، فبالإزاحة تصبح العاطفة غير المريحة الممثلة في موضوع ه والأب مثبتة على ممثل نزوي آخر ه والحصان¹.

- التسامي: أي التعبير عن الدافع المحبط بأسلوب يرتضيه المجتمع، فالدافع الجنسي الذي لم يلق إشباعاً، قد ينجح الفرد في خفض حدة توتره بالالتجاء إلى نشاطات بديلة تعمل على تصريف جزئي للطاقة الجنسية كالرسم والروايات الغرامية...

- التعويض: يلجأ إليه الإنسان لشعوره بالفشل والعجز في إشباع دافع قوي، أو إخفاء عيب جسمي أو عقلي، فيقوم الفرد لا شعورياً بسلوك معين لتخفيف القلق والضغط.

ثانياً - معايير التكيف:

للتكيف نوعان هما التكيف الحسن أو السوي، والتكيف السيئ أو غير السوي يقتضي التمييز بينهما وجود معيار خارجي يسهل تصنيف السلوك ووضع في المكان المناسب له، ونظراً لكثرة الاتجاهات المفسرة للسلوك الإنساني، فقد ظهرت العديد من المعايير التي تمكننا من تحديد نوع السلوك، ويتفق أحمد عزت وعباس محمود عوض على أن هناك أربعة معايير هي:

1- المعيار الإحصائي: statistique يشير مفهوم التكيف طبعاً للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدالي، والسوية طبعاً لهذه القاعدة تعني المتوسط العام لمجموعة الخصائص والأشخاص، والشخص اللاسوي ه والذي ينحرف عن المتوسط العام التوزيع الأشخاص أو السمات أ والسلوك والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التكيف عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوباً بالرضا عنده وبتكيفه مع نفسه.

¹ - فهمي مصطفى: دراسات في سيكولوجية التكيف نفس المرجع السابق، ص 39

2- المعيار المثالي: ideal وه عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص، ويستمد أصوله من الأديان المختلفة، والسواء حسب هذا المعيار ه والاقتراب من كل ما ه ومثالي، والشذوذ ه والانحراف عن المثل العليا. ومن الصعب الاعتماد على المعيار المثالي في أحكامنا، وذلك لأن المثالية ليست محددة تحديدا دقيقا، ولأننا لسنا أشخاصا مثاليين فكيف يمكننا الحكم على الآخرين بالمثالية.

3-المعيار الحضاري: cultural فالشخص السوي ه ومن يساير قيم ومعايير مجتمعه، أما الشاذ فه والذي يخالف تلك القيم والمعايير . ولكن هذا المعيار لا يمكن قبوله لكونه يعتمد على المجتمع، ويقلل من قيمة الفرد وقدراته كما أن قيم المجتمع ومعاييره ليست حتما صالحة وهي تختلف من مجتمع لآخر.¹

4- المعيار الباثولوجي: pathologique يتحدد مفهوم التكيف في ضوء المعايير الكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخل ومن مظاهر المرض، ولكن التكيف بهذا المعنى يعتبر مفهوما مضللا وضيقا، فلا يكفي أن يخل والفرد من الأعراض لكي نعتبره متكيفا، ولكن ينبغي أن تلقى أهدافه وطاقاته توظيفا فعالا في مواقف الحياة المختلفة ويحقق ذاته بشكل بناء. وإضافة إلى ما حدده أحمد عزت وعباس عوض فقد أضاف فرج طه معيار آخر هو:

5- المعيار الطبيعي: Natural السواء حسب هذا المعيار كل ما يعتبر طبيعى من الناحية الفيزيقية أ والإحصائية، والسلوك السوي ه والذي يساير الأهداف، والشاذ ه والذي يناقضها. إذا فهذا المعيار لا يخلف عن النظرة الاجتماعية والمثالية، ذلك أن ما ه وطبيعي في مجتمع ما قد يكون غير ذلك في مجتمع آخر. 2. وخالصة القول أن المعيارين المثالي والإحصائي أهم المعايير المستخدمة وأكثرها قبولا وشمولا في وصف السواء والشذوذ.

¹ - تائر أحمد الغباري، خالد محمد أب وشعيرة: نفس المرجع السابق، ص 28

ثالثا: نظريات التكيف الاجتماعي:

هناك الكثير من النظريات التي حاولت تفسير التكيف لدى الأفراد، ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

1- النظرية البيولوجية :

. ويقول مديرها أن جميع أشكال الفشل في التكيف تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو والخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنة الأولى لهذه النظرية لجهود كل من داروين ومندل وجالتون وكالمان .

ويعرف التكيف من هذا المنظور بأنه: المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على خفض حدة القلق واضطراب الجسم كلما زاد ذلك عن الحد المعلوم وتغز والسبب في سوء التكيف إلى عدم المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم بسبب عدم تعلم الطرق التي تعمل على تخفيف اضطراب الجسم.¹

2- النظريات النفسية:**-نظريات التحليل النفسي:**

أ. فرويد: حسبه فعملية التكيف غالبا ما تكون لا شعورية، فلا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هـ وإلا مظهر من مظاهر سوء

¹ - رياض سعيد: التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس،

جامعة الجزائر، 2009، ص 111

التكيف، ويعتمد التوازن النفسي على قوة الأنا، فبقدر قوة الأنا يكون نجاته في إحداث التوازن، أما إذا فشل الأنا في مهمته فيكون الفرد معرض لأي صورة من صور اللاسواء.¹

والمظهران الأساسيان للشخصية السوية عند فرويد هي أن يكون في استطاعة الفرد أن يحب وأن يعمل، والقدرة على الحب هنا تعني أن يكون الفرد في وضع يسمح له بتقديم الحب الخالص للآخرين وأن يتلقاه منهم وكذلك فإن القدرة على العمل والإنتاج مؤشر آخر على السواء، لا يقوم إلا على قاعدة من توازن الوظائف النفسية. ب. يونغ: اعتقد يونغ أن مفتاح التكيف والصحة النفسية يكمن في استمرار النم والشخصي دون توقف أو وتعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتكيفة.

كما قرر يونغ بأن الصحة النفسية والتكيف السوي يتطلبان الموازنة بين الميول الانطوائية والانبساطية.

ج. أدلر: اعتمد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو للسيطرة.

2

-النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية، وبالتالي أصبح متكيفاً، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون سيء التكيف.³

¹ - عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990، ص91

² - عبد الحميد الشاذلي: الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، 2001، ص70

³ - مایسة أحمد النیال: سيكولوجية التوافق، القاهرة، مصر، 2002، ص142

إذا فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة أو الغير سليمة، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها الفرد.¹

ويتعلم الإنسان عددا من الأساليب السلوكية الملائمة للتكيف مع أحداث الحياة منها :

الهجوم: يلجأ الإنسان للهجوم للقضاء على العدو، أو الإضرار به، وغالبا ما يحتوي على مستوى من العدوان كوسيلة لمقاومة الخطر .

الانسحاب: وه وطريقة سهلة لمواجهة الضغط والتوتر، وه وعكس الهجوم حيث لا يتطلب بذل جهد كبير، فما على الفرد إلا الابتعاد عن الموقف المهدد والخطير .

الخضوع والاستسلام: يواجه الإنسان أحيانا بمواقف لا يبدي فيها أي أمل للنجاة أو وتحاشي الضرر أو التغلب عليه، مما يشعره بالاكئاب وبالأس، ويظهر ذلك جليا في الحرب على وجه الخصوص عندما يواجه الإنسان فيتغلب هذا العد وعليه فلا يستطيع مقاومته أو الهروب منه مما يجبره على الاستسلام له.

- النظريات الإنسانية: هي مدرسة متكونة من مجموعة من العلماء يجمعهم الاعتراض على التحليل النفسي والمدرسة السلوكية، ويجمعون على تأكيد بعض الجوانب التي تميز الإنسان عن الحيوان مثل الحرية والإبداع والإرادة، وأهم رواد المدرسة الإنسانية: كارل روجرز، أبراهام ماسلو، جوردون أبلورت، وبيرز . أ. كارل روجرز: يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التكيف يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم. ويرى روجرز أن معايير التكيف تكمن في ثلاث نقاط:²

¹ - عبد الحميد الشاذلي : مرجع سابق، ص70

² - عباس محمود عوض: نفس المرجع السابق، ص 100

* الإحساس بالحرية .

"الانفتاح على الخبرة .

الثقة بالمشاعر الذاتية .

ب. أبراهام ماسلو: يرى ماسل وأن صاحب الشخصية المتكيفة هـ و"الشخص الذي يحقق ذاته " وتحقيق الذات يعني تحقيق القوى الكامنة الفطرية عند الشخص والفرد الذي حظي بإشباع حاجاته الأساسية هـ والشخص الذي يستطيع أن يحقق ذاته، ومن خصائص الشخصية المتكيفة :

• تقبل للذات وللآخرين وللطبيعة .

• التمييز بين الوسائل والغايات .

• الخلق والإبداع.

خلق والإبداع

• إدراك أكثر فاعلية للواقع وعلاقات مريحة معه .

• الشعور القوي بالانتماء والتوحد مع بني الإنسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.

علاقات شخصية متبادلة عميقة . الاستقلالية الذاتية عن الثقافة وعن البيئة.¹

ج-بيرز: أكد على أهمية التنظيم أ والتوجيه وعلى أن يحيا الأفراد، هذا والآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا. وحسبه فالشخص المتكيف هـ ومن يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه ولا يلي بما للآخرين.

¹ - عبد الحميد الشاذلي : نفس المرجع السابق، ص 70

3- النظرية الاجتماعية:

من روادها فيررز، دمام، ردليك، فيقرون أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين وبين الأمريكيين والبرلنديين. وتتنظر هذه النظرية إلى التكيف من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، فالفرد عادة ما يلجأ إلى جماعة من الأفراد المحيطين به ويسعى إلى الانقياد لهم لكي يحقق التكيف، كما أوضحوا أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التكيف حيث صاغ ذو والطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، في حين صاغ ذو والطبقات الاجتماعية العليا والراقية مشكلاتهم بطابع نفسي وأظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية.¹

وعندما نتعرض لدراسة التكيف في ضوء هذا المدخل، فيجب أن نشير إلى أن تعقد المجتمع الحديث يؤدي إلى تقليل فرص تكامل الشخصية، والدليل على ذلك الزيادة في نسبة من يقعون فريسة الأمراض النفسية والعقلية والعصبية في المجتمع الحديث المتغير باستمرار. وما يعاب على النظريات السابقة الذكر (البيولوجية، النفسية، الاجتماعية) وذلك المنشأ الغربي ه وإهمالها الجانب الروحي الديني في تفسير التكيف اللاتكيف، وهذا ما أدى إلى قصور في فهمهم للشخصية الإنسانية، وفي اتقاقهم على العوامل المحددة للشخصية المتكيفة غير المتكيفة، مما أدى إلى اختلافهم حول مفهوم الصحة النفسية، إذا لا نستطيع فهم الإنسان إذا اقتصرنا في دراسة التكيف على الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية وأهملنا الجانب الديني . ولذلك اجتهد بعض علماء النفس المسلمين في وضع نماذج للتكيف والصحة النفسية، وأعطوا الجانب الروحي فيها اهتماما مركزيا ذلك أنهم يعتبرون أن السلوك الذي يحقق التكيف السوي للفرد ه والسلوك الإسلامي، فالإسلام ه ودين الفطرة والسلوك المنبثق عنه ه والسلوك اللائق بالإنسان كما خلقه الله تعالى، وكما يجب أن يراه في أرضه

¹ - أديب محمد الخالدي: مرجع سابق، ص106

وتحت سمائه، وعندما يوافق السلوك الإنساني تعاليم الإسلام فذلك هـ والطريق إلى تحقيق التكيف الاجتماعي والصحة النفسية .

المطلب الثالث: العوامل التي تعوق التكيف الاجتماعي.

رغم أن هدف الفرد هـ وتحقيق التكيف والاتزان إلا انه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته أ وداخله تعيق تكيفه الاجتماعي، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

1- العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع، البصر أ وضعف في الصحة وقصور عضوي، أ ويكون عائق عقلي كانهخفاض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد ، وقد يكون العائق نفسي كالقلق التعب، عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة.¹

2- العقبات الاجتماعية:

بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتكيفه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة.

كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة.²

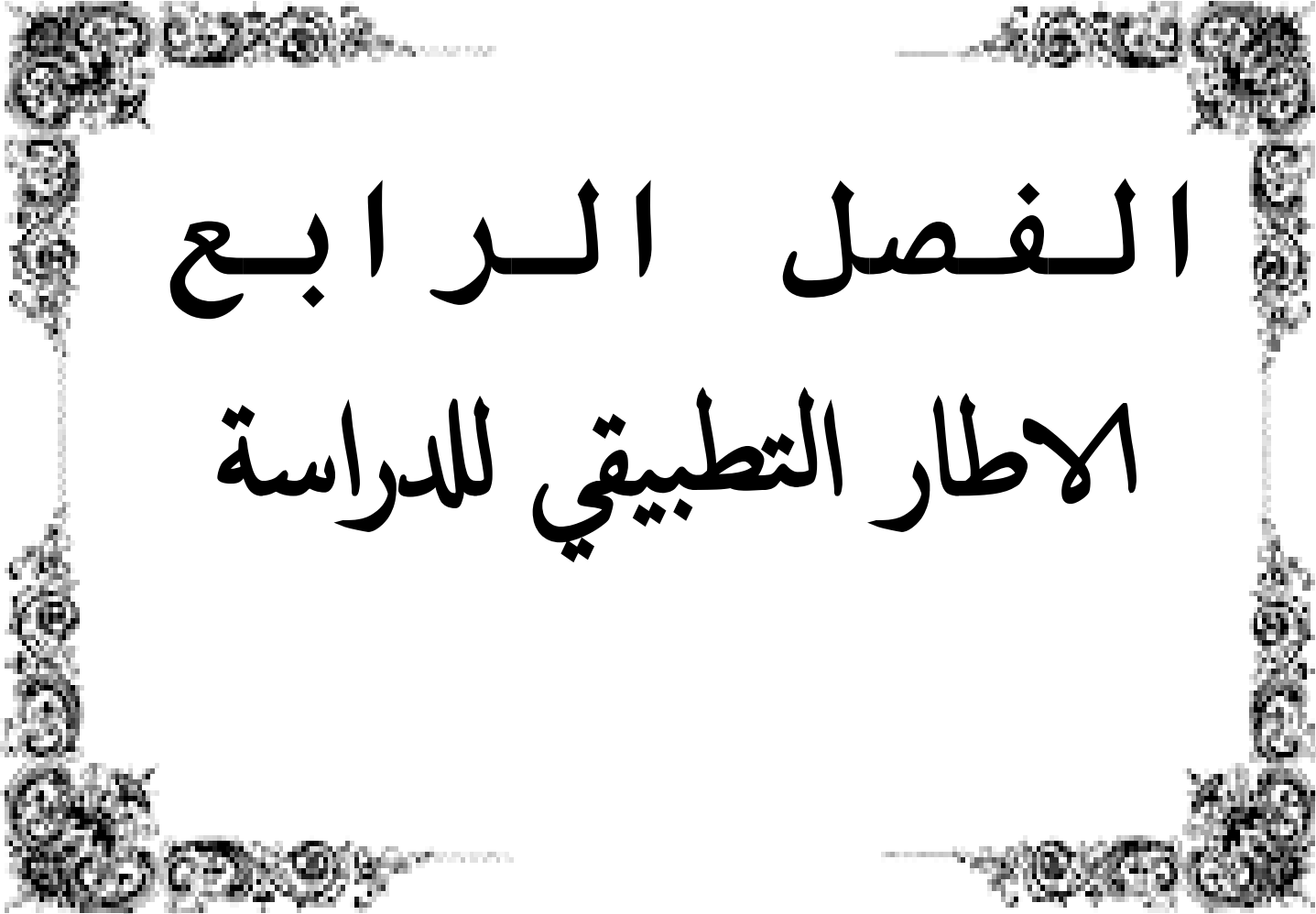
¹ - حلمي المليجي: مرجع سابق، ص77

² - السيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981، ص 75

ونستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التكيف الاجتماعي للفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

خلاصة:

يعتبر موضوع التكيف الاجتماعي من أهم المواضيع في علم النفس وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية ، والقدرة على تعديل سلوكه لإحداث علاقة تكيف بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وكذا تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي.



الفصل الرابع

الاطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: نتائج دراسة الحالة

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان

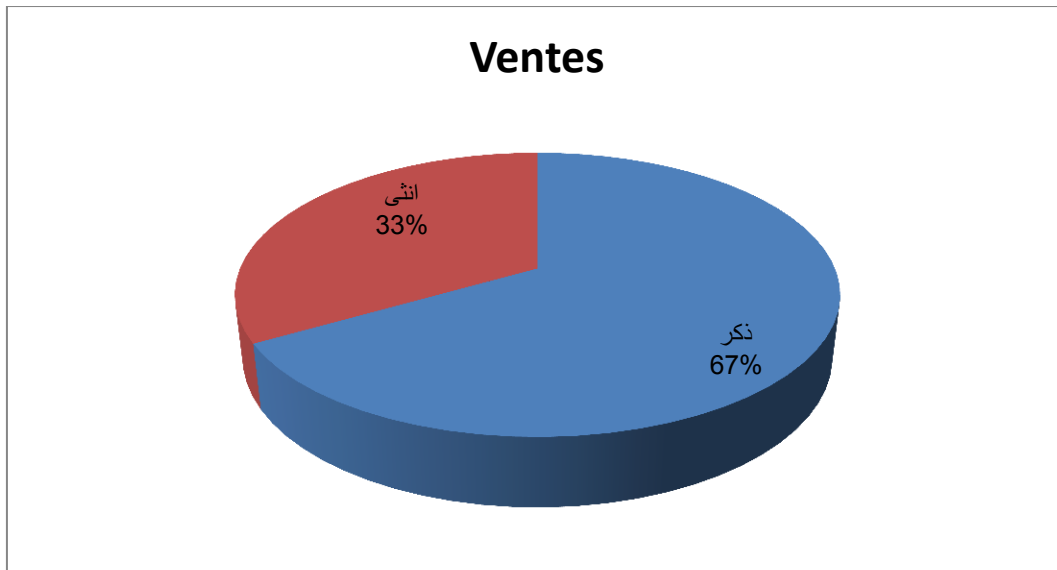
1- تحليل نتائج البيانات الشخصية

الجدول رقم (1-1) : يوضح متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
66.7	20	ذكر
33.3	10	أنثى
100	30	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

الشكل 1-1: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس



المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 01 والشكل 01 أن نسبة افراد العينة من الذكور تزيد عن نسبة افراد العينة من الإناث، حيث تقدر نسبة الذكور بـ 66.7% وإناث بـ 33.3% من اجمالي افراد العينة أي نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث وعليه يمكن القول ان الأطفال الأكثر إصابة بمرض التوحد بمركز البيض هم من

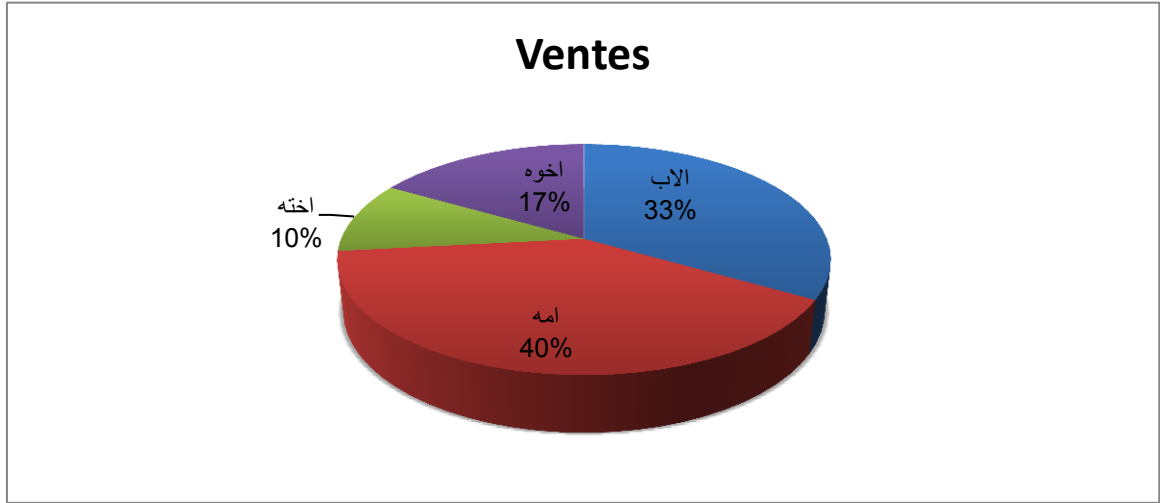
فئة الذكور، وحسب المبحوثين فان هذا يرجع للعديد من العوامل المختلفة التي أدت الى أولادهم بمرض .

الجدول رقم 1-2 : يوضح قرابة المبحوث من الطفل المصاب بالتوحد

النسبة %	التكرار	
33.3	10	الاب
40	12	امه
10	3	اخته
16.7	5	اخوه
100	30	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

الشكل 1-2: يوضح قرابة المبحوث من الطفل المصاب بالتوحد



المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 1-2 والشكل 1-2 أن نسبة 40 % من اجمالي افراد العينة أمهات أطفال مصابين بالتوحد بالمركز ونسبة 33.3% اباء الأطفال المصابين بمرض التوحد بالمركز ونسبة 16.7% اخوة أطفال مصابين بالتوحد بالمركز، ونسبة 10% اخوات الأطفال مصابين بالتوحد بالمركز، وعليه يمكن القول ان اكثر افراد العينة هم أمهات واطباء الأطفال المصابين بمرض التوحد بالمركز وهذا راجع

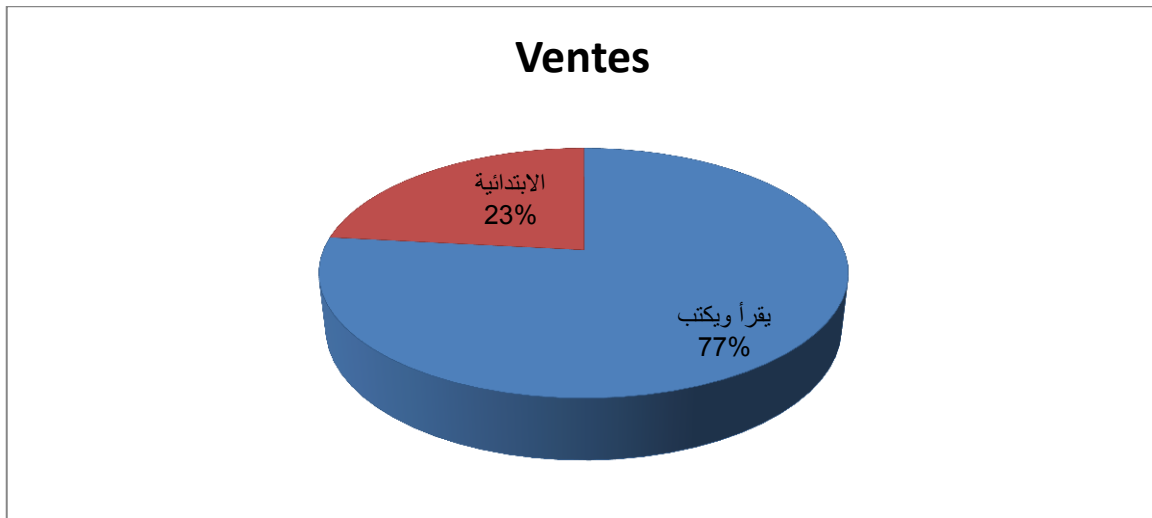
الى اهتمام الوالدين بأولادهم المصابين بمرض التوحد لإحساسهم بالمسؤولية اتجاههم وتعلق الأبناء بهم حيث ان الأمهات اكثر إحساسا بأولادهم.

الجدول رقم 1-3 : يوضح المرحلة الدراسية للطفل

النسبة %	التكرار	
76.7	23	يقرا
76.7	23	يكتب
23.3	07	ابتدائية
100	30	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

الشكل 1-3



المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 1-3 والشكل 1-3 أن نسبة 76.7% في مرحلة دراسة متقدمة حيث انهم يقرؤون ويكتبون ونسبة 23.3% في المرحلة الابتدائية من الدراسة ومنه يمكننا القول ان معظم أطفال المصابين بمرض التوحد

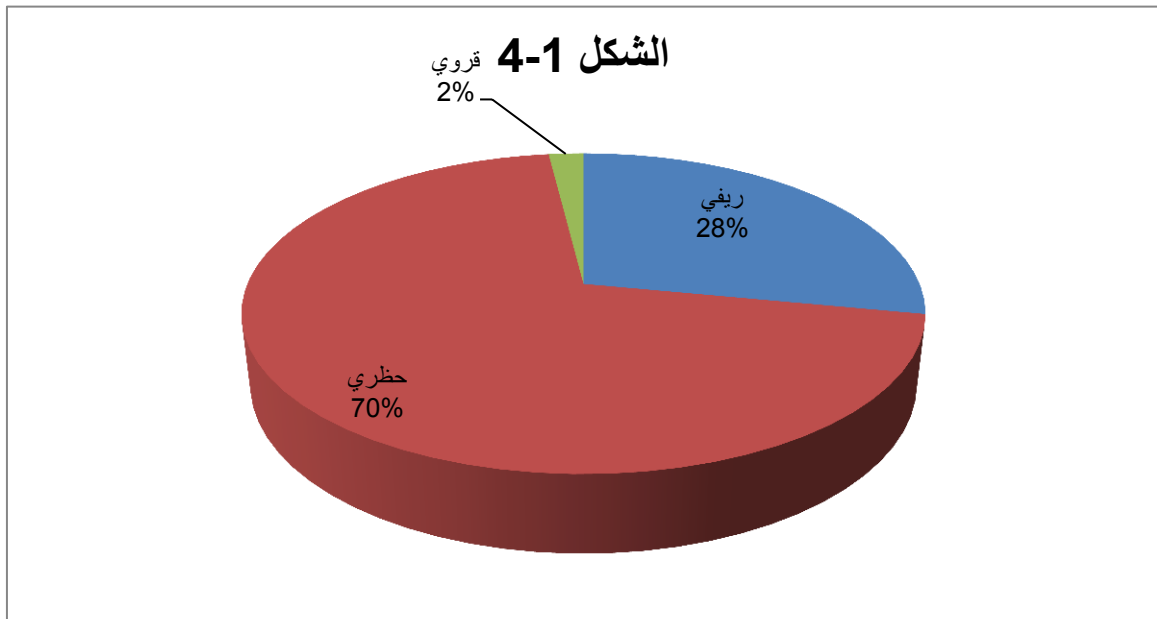
بالمركز في مرحلة تعليمية متقدمة حيث اصبح بمكانهم الكتابة والقراءة وهذا راجع الى قدم التحاقهم بالمركز ومراقبة الاسرة وأساتذة المركز لهم.

الجدول رقم 1-4 : يوضح الانحدار العائلي للأسرة

النسبة %	التكرار	
20	6	ريفي
50	15	حظري
30	9	قروي
100	30	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستبيان

الشكل 1-4: يوضح الانحدار العائلي للأسرة



المصدر من اعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 1-4 والشكل 1-4 أن نسبة 50 % من اسر الأطفال المصابون بمرض التوحد بالمركز ينحدرون من مجتمع حظري و ونسبة 30 % من اسر الأطفال المصابون بمرض التوحد بالمركز ينحدرون من

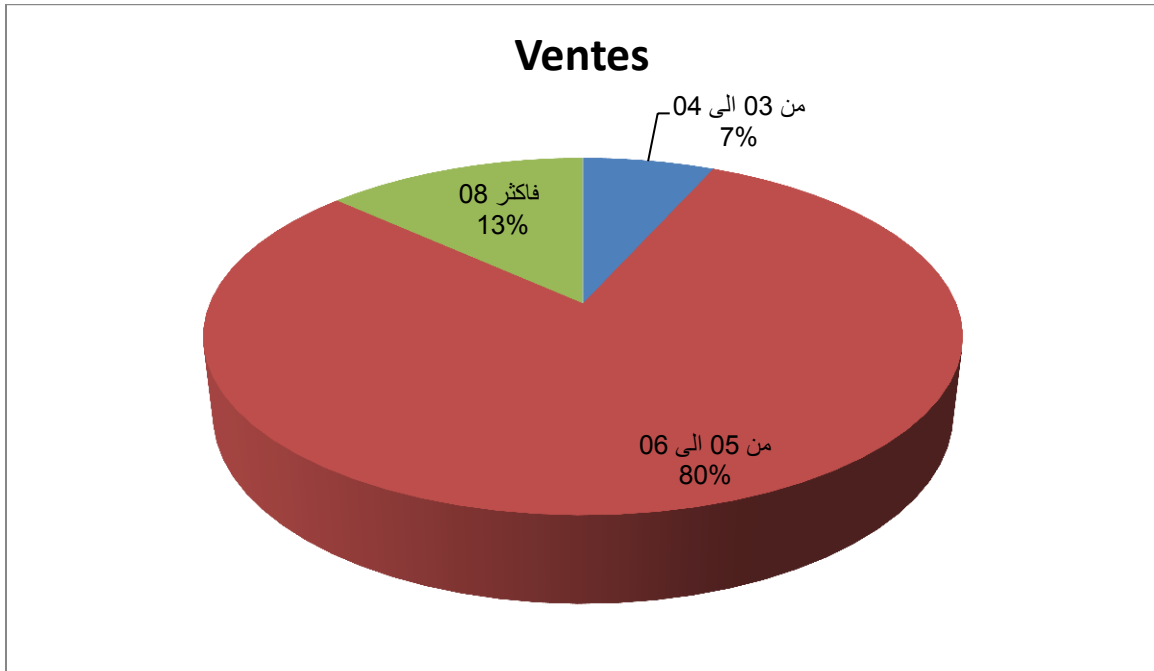
مجتمع قروي ونسبة 20 % من اسر الأطفال المصابون بمرض التوحد بالمركز ينحدرون من مجتمع ريفي ، ومنه يمكن القول ان اكثر الأطفال المصابون بمرض التوحد ينحدرون من مجتمع حضري وهذا قد يرجع الى ان سكان المدن يحاولون مرافقة ابناءهم المصابون بتوحد نظرا لقرب المركز وسهولة التنقل من البيت الى المركز .

الجدول رقم 1-5 : يوضح عدد افراد الاسرة

النسبة %	التكرار	
6.7	02	4-3
80	24	7-5
13.3	04	08 فاكثر
100	30	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

الجدول رقم 1-5 : يوضح عدد افراد الاسرة



المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 1-5 والشكل 1-5 أن نسبة 80% يعيشون في أسرة متوسطة الأفراد حيث تتراوح عدد أفرادها ما بين 5 و7 أفراد، ونسبة 13.3% أطفال يعيشون في أسر كبيرة يفوق عدد أفرادها 08 أفراد، ونسبة 6.7% يعيشون في أسرة صغيرة الأفراد حيث تتراوح عدد أفرادها ما بين 3 و4 أفراد. ومنه يمكننا القول ان معظم أطفال المركز يعيشون في أسرة متوسطة الأفراد حيث تتراوح عدد أفرادها ما بين 5 و7 أفراد.

1- تحليل نتائج المحور الأول: مستوى الاتصال الاسري لدى طفل التوحد

الجدول رقم 1-2 : يوضح العلاقة بين فهم الطفل المصاب بالتوحد لأفراد الأسرة وكيفية التعامل معه

المجموع	بالكلام		بالإشارة		
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
86.7	26	00	100	26	دائما
10	03	75	00	00	احيانا
3.3	01	25	00	00	نادرا
100	30	100	100	26	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 1-2 أن الذي يجمع بين السؤال رقم 12 والسؤال رقم 13 نلاحظ ان نسبة 86.7% من اجمالي العينة أطفالهم المصابون بمرض التوحد دائما ما يفهمونهم من خلال الإشارات، ونسبة 10% من اجمالي العينة أطفالهم المصابون بمرض التوحد احيانا ما يفهمونهم وان فهمهم يكون من خلال الكلام، ونسبة 3.3% من اجمالي العينة أطفالهم المصابون بمرض التوحد نادر ما يفهمونهم وان فهمهم يكون من خلال الكلام ، ومنه يمكننا القول ان معظم افراد العينة أطفالهم المصابون بمرض التوحد دائما ما يفهمونهم من خلال الإشارات وهذا يفسر بان

أطفال التوحد لهم نقص في الفهم العادي وتختلف درجة الفهم لديهم حيث انهم أحيانا يفهمون بالإشارات واحيانا بالكلام.

الجدول رقم 2-2 : يوضح العلاقة فهم طفل التوحد لاسمهم ومعرفته لأفراد أسرته

	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	23	83.3	00	00	23	76.7
نادرا	00	00	02	28.6	02	6.7
احيانا	00	00	05	71.4	05	16.6
المجموع	23	100	07	100	30	100

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 2-2 الذي يجمع بين السؤال رقم 14 والسؤال رقم 15 أن نسبة 76.7 % من اجمالي العينة اجابوا ان طفل التوحد ليهم دائما ما يستجيب لهم عند مناداته باسمه، وكلهم بنسبة 100% ممن اجابوا ان طفل التوحد ليهم يعرف كل افراد عائلته.

اما نسبة 16.6% من اجمالي العينة اجابوا ان طفل التوحد لديهم احيانا ما يستجيب لهم عند مناداته باسمه، وكلهم بنسبة 71.4% ممن اجابوا ان طفل التوحد لديهم لا يعرف كل افراد عائلته.

اما نسبة 6.7% من اجمالي العينة اجابوا ان طفل التوحد لديهم نادرا ما يستجيب لهم عند مناداته باسمه، وكلهم بنسبة 28.6% ممن اجابوا ان طفل التوحد لديهم لا يعرف كل افراد عائلته وعليه يمكننا القول ان طفل التوحد دائما ما يستجيب لأفراد الاسرة عند مناداته باسمه ويعرف افراد أسرته الا بعض الحالات من التوحد التي لا تستجيب لمناداتها باسم ويفسر هذا ان درجة مرض التوحد تختلف من طفل الى اخر حيث نجد من هم في

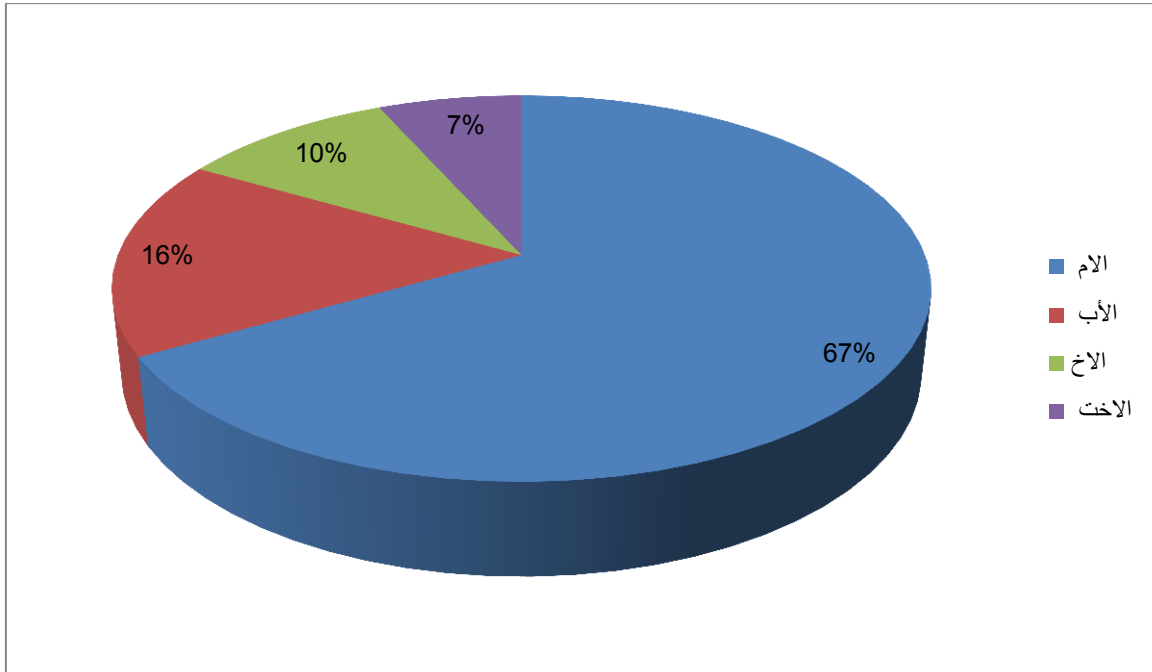
حالة متقدمة من المريض ويصعب التعامل معه ومنه من هو وسط ويعرف اسمه والمقربين له في من افراد الاسرة حسب درجة الإصابة ونوعها.

الجدول رقم 2-3 : يوضح مدى انسياب المعلومات بين العمال في المؤسسة

النسبة %	التكرار	تنسب المعلومات سريعاً
66.7	20	الام
16.6	5	الاب
10	3	الاخ
6.7	02	الأخت
100	30	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

الشكل 2-1: يوضح مدى انسياب المعلومات بين العمال في المؤسسة



المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 2-3 والشكل 2-3 ان نسبة 66.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان طفل التوحد ليهم يستجيب بشكل جيد مع الام ونسبة 16.6% من اجمالي العينة اجابوا ان طفل التوحد ليهم يستجيب بشكل جيد مع الاب، ونسبة 10% من اجمالي العينة اجابوا ان طفل التوحد ليهم يستجيب بشكل جيد مع الاخ، ونسبة 6.7% من اجمالي العينة اجابوا ان طفل التوحد ليهم يستجيب بشكل جيد مع الأخت، ومنه يمكننا القول ان الأطفال المصابون بمرض التوحد يستجيبون مع افراد الاسرة واكثر مع الام وهذا يفسر بان الام اكثر عطا على ابناءها وخاصة المصاب باي مرض كان فما بالك بمرض كمرض التوحد فنجد الام بحنانها وعطفها ترافق ابنها سعيا دون كل ولا مل منها في ان تراه رجالا مشفى ويستطيع التأقلم مع الحياة، فنجدها اكثر قريبا له من اي شخص ثان وبيادله ذات الشعور.

الجدول رقم 2-4 : يوضح العلاقة بين لعب طفل التوحد مع افراد الاسرة وتأثره عند توبيخه.

	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	
نعم	06	46.1	03	50	07	63.6	16
لا	07	53.9	03	50	04	36.4	14
المجموع	13	100	06	100	11	100	30

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 2-4 الذي يجمع بين السؤالين 17 و 18 ان نسبة 53.3% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم يتأثر عند توبيخه منهم نسبة 63.6% من الذين اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم نادرا ما يلعب معهم ويدعوهم للعب معه و منهم نسبة 46.1% من الذين اجابوا ان

الطفل المتوحد لديهم دائما ما يلعب معهم يدعوهم للعب معه ، ومنهم نسبة 50% من الذين اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم احيانا ما يلعب معهم و يدعوهم للعب معه .

أما نسبة 46.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم لا يتأثر عند توبيخه منهم نسبة 53.9% من الذين اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم دائما ما يلعب معهم ويدعوهم للعب معه و منهم نسبة 36.4% من الذين اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم نادرا ما يلعب معهم يدعوهم للعب معه، ومنهم 03 افراد بنسبة 50% من الذين اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم احيانا ما يلعب معهم و يدعوهم للعب معه ومما سبق يمكننا القول ان الأطفال المصابون بمرض التوحد يتأثرون عند توبيخهم من طرف الاسرة ويشعرون بحزن كما انهم متفتحون على اللعب مع افراد الاسرة ودعوتهم للعب معهم في بعض الأحيان وهذا قد يفسر بان اطفال المصابون بالتوحد ليس متوحشون ومتهرون ومتوحدون ولا يجالسون ويلعبون فيمكن انهم يكون لهم نوع من القابلية في اللعب ويشعرون بالضغط والتنبهات من قبل الاسرة ويتعايشون معاها نفسيا .

2- تحليل نتائج المحور الثاني: مستوى التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد

الجدول رقم 3-1 : يوضح خروج طفل التوحد من المنزل لوحده حسب متغير الجنس

	المجموع		انثى		ذكر	
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار
دائما	20	06	10	01	15	05
أحيانا	26.7	08	30	03	25	05
نادرا	53.3	16	60	06	50	10
المجموع	100	30	100	10	100	20

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 3-1 ان نسبة 53.3% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم نادرا ما يخرج من البيت لوحده

منهم 10 أطفال ذكور و 06 بنات، اما نسبة 26.7% من اجمالي افراد اجابوا الطفل المتوحد لديهم احيانا ما يخرج من البيت لوحده منهم 5 أطفال ذكور و 03 بنات، اما نسبة 20% من إجمالي افراد العينة اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم دائما ما يخرج من البيت لوحده منهم 5 أطفال ذكور و 01 بنات، ومنه يمكن ان نقول ان أطفال التوحد نادرا ما يخرجون من البيت لوحدهم ويفسر هذا بعدم تأقلمهم مع المجتمع وليس له القدرة الكلية على الفهم والتمييز الخطأ من الصحيح وخروجهم من المنزل يمكن ان يشكلون خطرا على انفسهم او على غير كما ان اهالهم يمنعونهم من الخروج من المنزل لوحدهم خوفا عليهم.

الجدول رقم 3-2: يوضح رغبة الطفل المتوحد في سماع الأخير والتعامل معهم والسماح للأطفال باللعب معه.

	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	28	100	02	100	30	100
لا
المجموع	28	100	02	100	30	100

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 3-1 الذي يجمع بين السؤالين 21 و 22 ان نسبة 100% من اجمالي العينة اجابوا بنعم ان الطفل المصاب بالتوحد لديهم لديه الرغبة في سماع الاخرين والتعامل معهم، منهم نسبة 100% من الذين اجابوا بنعم ان طفل المصاب بالتوحد لديهم يسمح للأخرين باللعب معه، ومنهم نسبة 100% من الذين أجابوا لا ان طفل المصاب بالتوحد لديهم لا يسمح للأخرين باللعب معه.

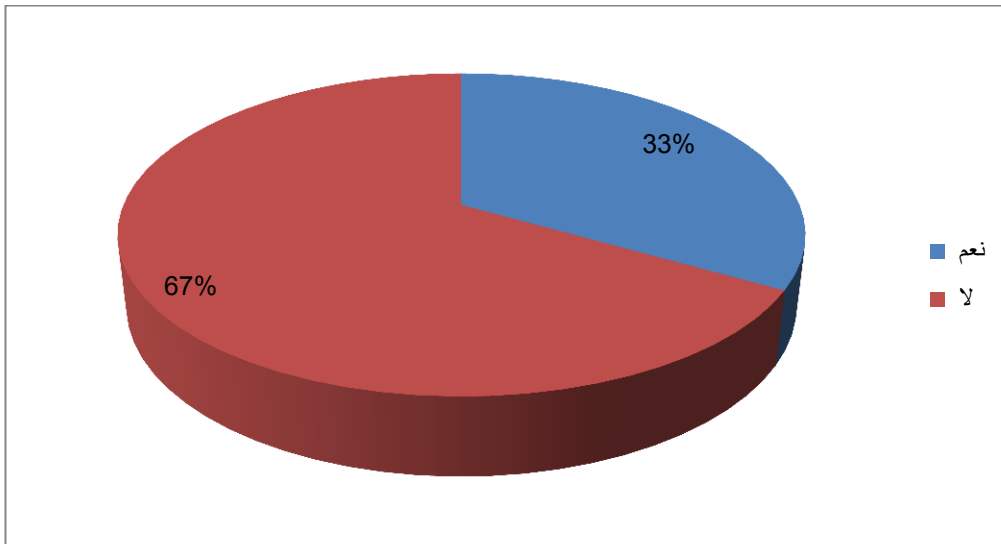
ومنه يمكننا القول ان الأطفال المصابون بالتوحد نادرا ما يخرجون من البيت وحدهم نظرا لخوف اهالهم عليهم وعدم تجاوبهم بشكل عادي مع المجتمع وليس له القدرة الكلية على الفهم والتمييز الخطأ من الصحيح وخروجهم من المنزل يمكن ان يشكلون خطرا على انفسهم او على غير كما ان اهالهم يمنعونهم من الخروج من المنزل لوحدهم خوفا عليهم، كما ان الاطفال المصابون بمرض التوحد قد يسمحون للأطفال الاخرين باللعب معهم في بعض الأحيان .

الجدول رقم 3-3 : يوضح مشاركة طفل التوحد لأشيائه مع الاخرين.

التكرار	النسبة %	
10	33.3	نعم
20	66.7	لا
30	100	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

الشكل رقم 3-1 : يوضح مشاركة طفل التوحد لأشيائه مع الاخرين.



أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 3-3 والشكل 3-3 أن نسبة 66.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم لا يشارك اشياءه مع

الأخيرين في حين أن نسبة 33.3 % من إجمالي افراد العينة اجابوا بنعم ان الطفل المتوحد لديهم يشارك اشياءه مع الاخرين ومنه ان أطفال التوحد لا يشاركون اشياءهم مع الأخير ويفسر هذا بعدم تعوده على تبادل الاشياء مع الغير كما انه يحب ان يكون لوحده ويملك اشياءه وحده ويحافظ عليها .

الجدول 3-4: تفضيل طفل التوحد الجلوس لوحده حسب متغير الجنس

المجموع	انثى		ذكر			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
83.33	25	70	07	90	18	نعم
16.67	05	30	03	10	02	لا
100	30	100	10	100	20	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 3-4 ان نسبة 83.33% منهم 18 ذكرا بنسبة 90% و 7 إناث بنسبة 10% اجابوا بنعم ان الطفل المصاب بالتوحد لديهم يفضل الجلوس لوحده و 05 افراد من افراد العينة بنسبة 16.67% منهم 2 ذكرا بنسبة 10% و 3 إناث بنسبة 30% اجابوا بلا ان الطفل المصاب بالتوحد لديهم يفضل الجلوس لوحده ، ومنه يمكننا ان نقول ان الأطفال المصابون بمرض التوحد يحبذون ويفضلون الجلوس لوحدهم ويفسر هذا بان طبيعة المرض تمنع المصاب من التأقلم مع المجتمع والتواجد في تجمعات ومجالس الاخرين وهذا ما تم ملاحظة لأطفال مرض التوحد في مركز البيض الخاص بالمعوقين ومن بيهم اخي الذي يحبذ طول الوقت في البقاء وحيدا

الجدول رقم 4-4: يوضح استيعاب طفل التوحد التواجد بالمركز وتصرفاته مع زملائه .

المجموع		متقلب المزاج		مسالم		معادي		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
33.3	10	100	03	21.7	05	50	02	لم يستوعب
60	18	00	00	69.6	16	50	02	استوعب مع الوقت
6.7	02	00	00	8.7	02	00	00	اندماج مباشرتا
100	30	00	03	100	23	100	04	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة بناء على معطيات الاستبيان

أظهرت النتائج الدراسة الميدانية والتي من بينها الجدول 4-4 الذي يجمع بين السؤالين ان نسبة 60% من افراد العينة اجابوا يرون ان الطفل المتوحد لديهم لم يستوعب تواجده في مركز التعلم منهم نسبة 21.7% من الذين لهم سلوك مسالم داخل المركز، ومنهم نسبة 100% من الذين لهم سلوك متقلب المزاج أحيانا يكن مسالم واحيانا أخرى معادي داخل المركز، ومنهم نسبة 50% من الذين لهم سلوك معادي داخل المركز. في حين ان نسبة 33.3% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم لم يستوعب تواجده في المركز منهم نسبة 69.6% من الذين لهم سلوك مسالم داخل المركز، ومنهم نسبة 50% من الذين لهم سلوك معادي داخل المركز. اما نسبة 6.7% اجابوا ان الطفل المتوحد لديهم اندمج مباشرتا داخل المركز وكلهم اجابوا ان أطفالهم مسالمون داخل المركز. ومنه يمكننا القول ان الأطفال المتوحدون مع الوقت يستوعبون تواجدهم في مراكز الدراسة كما انهم مسالمون في تعاملهم واحيانا ما يكونون عدائيون وهذا حسب الحالة النفسية للمريض والمحيط الخارجي وتعامل الافراد معهم .

المطلب الثاني: النتائج العامة للدراسة

1. الأطفال الأكثر إصابة بمرض التوحد بمركز البيض هم من فئة الذكور
2. اكثر افراد العينة هم أمهات أطفال مصابين بالتوحد بالمركز
3. معظم أطفال مرض التوحد بالمركز في مرحلة تعليمية متقدمة حيث اصبح بمكانهم الكتابة والقراءة وهذا راجع الى قدم التحاقهم بالمركز ومرافقة الاسرة والمركز لهم
4. اكثر أطفال مرض التوحد ينحدرون من مجتمع حضري
5. معظم أطفال المركز يعيشون في اسرة متوسطة الأفراد حيث تتراوح عدد افرادها ما بين 5 و 7 افراد.
6. معظم افراد التوحد دائما ما تفهمون افراد سارهم بالإشارة
7. طفل التوحد دائما ما يستجيب لأفراد الاسرة عند مناداته باسمه ويعرف افراد اسرته الا بعض الحالات من التوحد التي لا تستجيب لمناداتها باسم وهذا حسب درجة الإصابة ونوعها.
8. الأطفال المصابون بمرض التوحد يستجيبون مع افراد الاسرة واكثر مع الام نظرا لقربهم منها وتوفير الوقت لهم وخاصتا حنان الام
9. الأطفال المصابون بمرض التوحد يتأثرون عند توبيخهم من طرف الاسرة ويشعرون بحزن كما انهم متفتحون على اللعب مع افراد الاسرة ودعوتهم للعب معهم في بعض الأحيان
10. أطفال التوحد نادرا ما يخرجون من البيت لوحدهم وهذا راجع لخوف أهلهم
11. الأطفال المصابون بالتوحد نادرا ما يخرجون من البيت وحدهم نظرا لخوف اهالهم عليهم وعدم تجتوبهم بشكل عادي مع المجتمع كما انهم قد يسمحون للطفال الاخرين باللعب معهم في بعض الأحيان

12. أطفال التوحد لا يشاركون اشياءهم مع الأخير
13. الأطفال المصابون بمرض التوحد يحبذون ويفضلون الجلوس لوحدهم وهذا بسبب المرض لذى سمي بمرض التوحد
14. الأطفال المتوحدون مع الوقت يستوعبون تواجدهم في مراكز الدراسة كما انهم مسالمون في تعاملهم واحيانا ما يكونون عدائيون وهذا حسب الحالة النفسية للمريض والمحيط الخارجي وتعامل الافراد معهم.

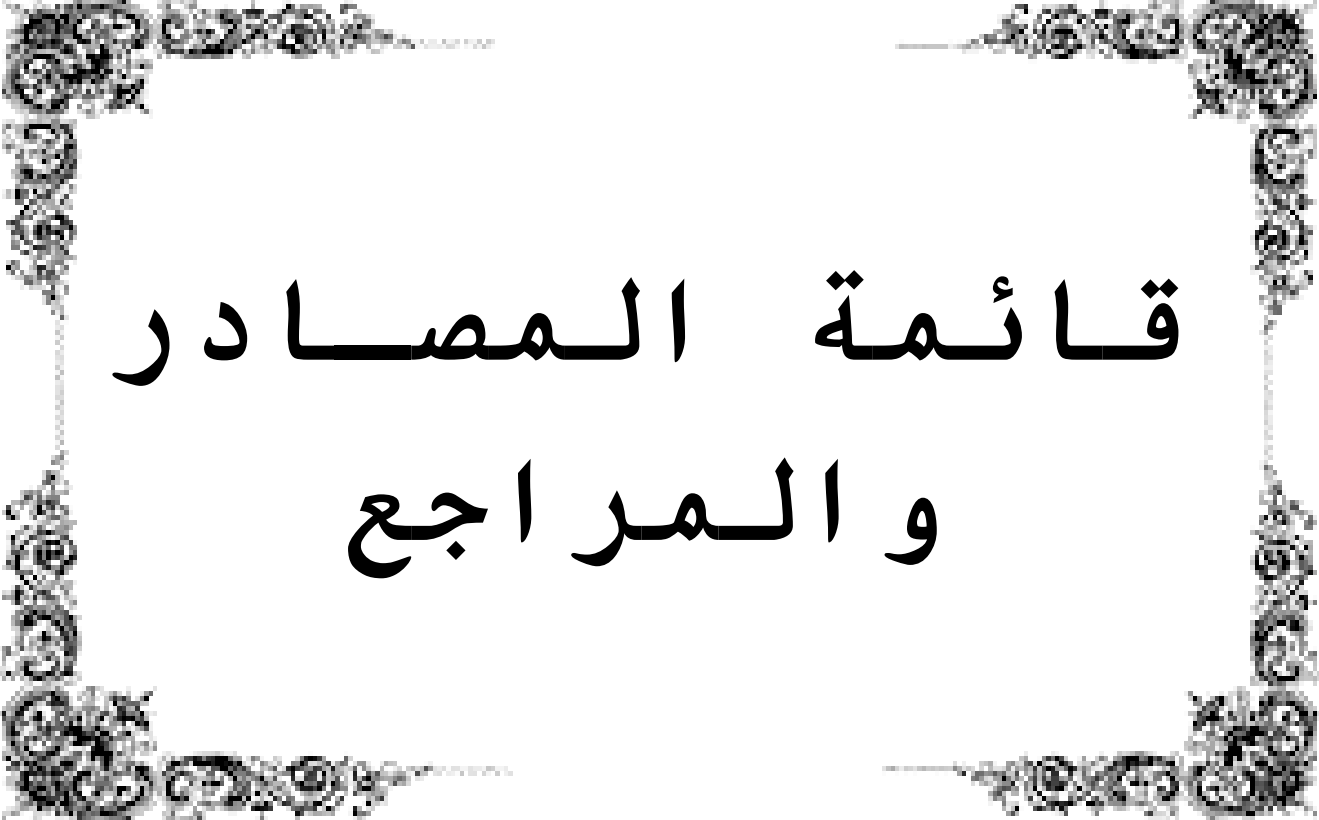
A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text.

الخاتمة

خاتمة

من خلال ما توصلنا اليه من نتائج خلال دراستنا لموضوع الاتصال الأسري ودوره في التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد توصلنا الى ان مرض التوحد يصي الاطفال بدرجة كبيرة حيث يصعب عليهم التواصل مع الناس وحت مع الاسرة، فنجد عض الاسر يلجؤون الى الاتصال الاسري لتواصل مع ابائهم المصابون بمرض التوحد ومحاولة تعريضهم للعالم الخارجي من اجل التكيف الاجتماعي وهذا جزء من علاج مرض التوحد وعد دراستنا للموضوع توصلنا مجموعة من النتائج اهمها:

1. الأطفال المصابون بالتوحد نادرا ما يخرجون من البيت وحدهم نظرا لخوف اهالهم عليهم وعدم تجتوبهم بشكل عادي مع المجتمع كما انهم قد يسمحون للطفال الاخرين باللعب معهم في بعض الأحيان
2. معظم أطفال مرض التوحد بالمركز في مرحلة تعليمية متقدمة حيث اصبح بمكانهم الكتابة والقراءة وهذا راجع الى قدم التحاقهم بالمركز ومرافقة الاسرة والمركز لهم اكثر أطفال مرض التوحد ينحدرون من مجتمع حضري
3. طفل التوحد دائما ما يستجيب لأفراد الاسرة عند مناداته باسمه ويعرف افراد اسرته الا بعض الحالات من التوحد التي لا تستجيب لمناداتها باسم وهذا حسب درجة الإصابة ونوعها.
4. الأطفال المصابون بمرض التوحد يستجيبون مع افراد الاسرة واكثر مع الام نظرا لقربهم منها وتوفير الوقت لهم وخاصة حنان الام .



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
2. أحمد عارف عساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية، المفاهيم والادوات، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2011.
3. أديب محمد الخالدي : المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009.
4. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أب وشعيرة: التكيف مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
5. حسن أيوب، السلوك الاجتماعي في الإسلام، دار الفكر، مصر، (دس)، ص 198.
6. حسين قاسم حسن: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1998.
7. حلمي المليجي: الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1981.
8. الخولي وليم: الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، دار المعارف، مصر، 1976.
9. رياش سعيد: التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009، ص 111
10. زكريا الشرييني، تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000 .
11. سعاد إبراهيم صالح، الأسس النفسية للنم ومن الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط2، 1984.
12. سلوى عثمان صديقي، الأسرة والسكان، المكتب الجامعي الحديث، دط، الاسكندرية، 2003.
13. سمية أحمد فهمي "مجالات الصحة النفسية في المدرسة"، حولية كلية البيئات، جامعة عين الشمس القاهرة ط3، سنة 1962.
14. السيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981.
15. شليغم غنية وحماني فضيلة، املتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أيام، 10/09 أبريل 2013، جامعة قاصدي مرياح ورقلة *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية.

16. الشيخ سعد، "مفهوم الذات والتكيف" دار كيوان، دمشق، سنة 2003 .
17. صالح احمد زكى: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1972.
18. صالح خليل أب وأصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، الأردن، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، ط5، 2006 .
19. صالح محمد علي أب وجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار اليسيرة للنشر والتوزيع، ط04، عمان، 2004.
20. صيرة محمد علي : الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
21. عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990.
22. عبد الحميد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الازاريطه، الإسكندرية، 2001.
23. عبد الحميد محمد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الازاريطه، الإسكندرية، 2001.
24. عبد الخالق رشراش، دور الأسرة في تربية الطفل واقع ومرتجي، ندوة واقع وآفاق التربية الأسرية، ليبيا، 1995.
25. عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1989.
26. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس الأسري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 1989.
27. عبد الرحمان عبد المجيد :علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر، ط2، 1987.
28. عبد الرحمان عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2004.
29. عبد الفتاح محمد دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة العربية للعلوم، عمان، ط1، 2004.
30. عمر إبراهيم السيف: لتكيف في البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 1426_1427.
31. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه، عمان، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004 .

32. فهد بن محمد المغلوث، التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه ؟ ، ط1 مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض، 2006.
33. فهيم مصطفى الصحة النفسية، مطبعة الموني، المؤسسة السعودية، مصر، ط2، 1987.
34. فهيم مصطفى: التكيف النفسي، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، دس.
35. فهيم مصطفى: دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، مصر، 1979.
36. فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2000.
37. القمش مصطفى وآخرون : القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2000، 1.
38. مايسة أحمد النيال: سيكولوجية التوافق، القاهرة، مصر، 2002.
39. محلة التربية القطرية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 64-67، 1984.
40. محمد السيد الهابط : التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط2، 1985.
41. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، مصر، دار المعارف الجامعية، 2006 .
42. محمد عقلة، نظام الأسرة في الإسلام، مكتبة الرسالة الحديثة، ط2، الأردن، عمان، 1989.
43. مصطفى فهيم، محمد علي القطام: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1979.
44. وهبة الزحلي، الأسرة المسلمة في العلم المعاصر، ط1 ،دار الفكر المعاصر بيروت، دمشق دار الفكر 2000 .

الملحق

الملحق رقم 01:

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإسلامية والإنسانية والحضارة
قسم الاعلام والاتصال



استمارة استبيان

الاتصال الأسري ودوره في التكيف الاجتماعي لدى طفل التوحد

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

ملاحظة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يشرفنا ان اضع بين يديكم هذا الاستمارة من اجل الإجابة على اسئلتها بوضع علامة في الخانة المناسبة علما ان معلومات الاستمارة سيتم استعمالها في مجال البحث العلمي.

من اشراف :

د/ جخدم موسى

من اعداد الطالبتين:

اكرام

2021/2022

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ا
2. السن: اقل من 20 سنة من 21 ال 30 سنة اكثر من 30 سنة
3. قرابتك من الطفل المتوحد: أباه امه اخوه اخته

المحور الأول: مستوى الاتصال الأسري لدى أطفال التوحد

4. هل يفهم عندما تكلمه او تتعامل معه ؟
دائما أحيانا نادرا
5. كيف تتعامل مع الطفل المصاب بالتوحد؟
بالإشارة بالكلام
6. هل يستجيب لك عندما تتاديه باسمه؟
دائما أحيانا نادرا
7. هل يتعرف على كل افراد العائلة ؟
نعم لا
8. مع من يستجيب بشكل جيد من افراد العائلة؟
الاب الأم الأخ الأخت
9. هل يحاول اللعب معكم أو دعوتك للعب معه؟
دائما أحيانا نادرا
10. عندما تقوم بالتأشير له بالأصبع السبابة هل ينتبه وينظر إلى الشيء الذي تشير إليه؟
نعم لا

11. حنما تقوم بتوبيخه هل يآثر بذلك ؟

 لا نعم

المحور الثاني: مستوى التكيف الاجتماعي لدى أطفال التوحد

12. هل يخرج من المنزل لوحده ؟

 نادرا أحيانا دائما

13. هل لديه رغبة في سماع الآخرين والتعامل معهم ؟

لا

نعم

14. هل يسمح للأطفال الآخرين باللعب معه؟

 دائما أحيانا نادرا

15. هل يشارك اشياءه مع الغير ؟

 لا نعم

16. يفضل الجلوس لوحده بمعزل عن الآخرين؟

 نادرا أحيانا دائما

17. هل يحبذ مساعدة الآخرين له ؟

 لا نعم

18. هل استوعب التواجد بمركز التعلم الخاص بيهم؟

 اندمج مباشرة استوعب مع الوقت لم يستوعب

19. ما تصرفاته مع الأطفال داخل المركز ؟

 حسب المزاج مسالم معادي

20. هل لاحظت ان تصرفاته تغير بعد تدريبه على مستوى المركز ؟

لا

نعم

21. اذا كانت اجابتك نعم فيما كان هذا التغيير ؟

فهم الأشياء

التعامل مع الغير

مجالس أطفال اخرين واللعب معهم

غير ذلك:

.....